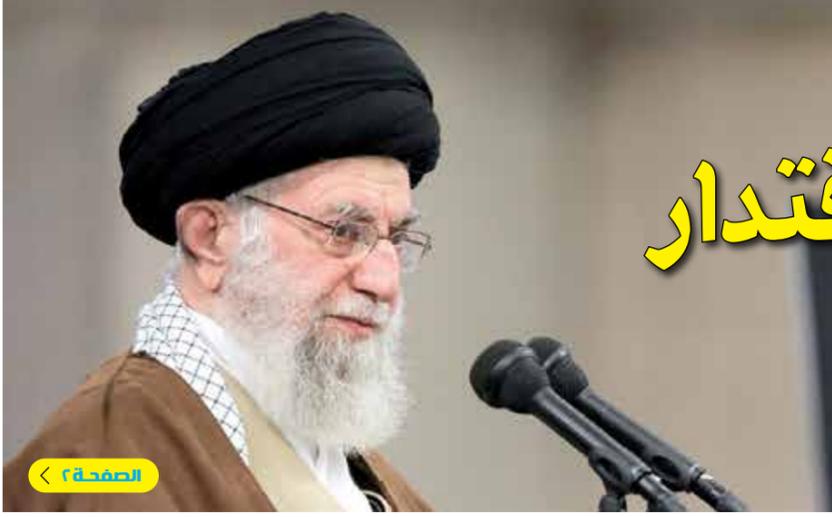


قائد الثورة، مؤكداً أن أمريكا شريكة في جرائم الصهاينة:

# غزة مشهد للمظلومية والإقتدار



الصفحة 2 <

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



العداء للصهيونية.. ما يجمع بين إيران وفلسطين تاريخياً



مخبر يشارك في اجتماع رؤساء الحكومات بدول منظمة شنغهاي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٦٢ ● الخميس ١٠ ربيع الثاني ١٤٤٤ ● ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net

newspaper.al-vefagh.ir



السيد نصر الله يستقبل الذخالة والعاروري

# ماذا وراء لقاء قادة المقاومة؟

الصفحة 1 <

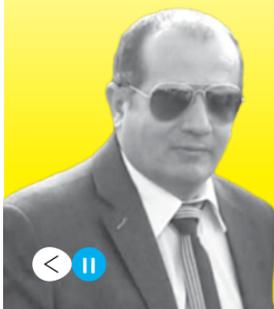
ملحمة دعم طوفان الأقصى؛  
شعراء إيران يطلقون رصاصة الكلمات لدعم الأقصى



5 <

محلل سياسي لبناني يتحدث للوفاق:

تأثير كبير لرسائل محور  
المقاومة على القرار  
الأمريكي والإسرائيلي



11 <

الأميركي لم ولن يتجرأ على مغامرة  
عسكرية، ولن يسمح للصهيوني بها،  
وسيتماد أساليب مغايرة

الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

## الوقائع - قال قائد الثورة الإسلامية

آية الله العظمى الإمام السيد "علي الخامنئي": إن أمريكا شريكة في الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة وتدير بطريقة ما هذه الجرائم. وأعتبر سماحة القائد لدى استقباله صباح أمس الأربعاء، أعضاء المؤتمر الوطني لتكريم شهداء محافظة لرستان: أن الأحداث الجارية في غزة هي أحداث ترسم المستقبل، ولغت إلى القمع الذي يتعرض له أهل غزة المُقتدر، وقال: إن العدو المتعطلش للدماء لا يعرف حدودا للجريمة وقتل الأطفال والرجال والنساء، كبارا وصغارا، وأهل غزة مضطهدون بالمعنى العميق والحقيقي للكلمة. وتجليلا لصبر وثقة أهل غزة المظلومين، أشار إلى بعض الأمثلة والصور لصبرهم ومثابرتهم، وأضاف سماحته: أب يحمي الله عندما يستشهد ابنه، والدان يهديان طفلتهما الشهيد لفلسطين، ويا فاع جريح يتلوا آيات من القرآن الكريم ومشاهد مماثلة تكشف عن زاوية من عمق الصبر والثقة التي يتمتع بها أهل غزة.

ووصف قائد الثورة صبر أهل غزة بأنه بالغ الأهمية، ولغت إلى فشل العدو في إرغام الفلسطينيين على الاستسلام، وأكد: نفس هذا الصبر والثقة التي يتمتع بها أهل غزة سيحقق لهم النصر في نهاية المطاف.

## رؤساء الدول الظالمة

وقال سماحة الإمام الخامنئي: إن رؤساء الدول الظالمة والشريفة مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، يزورون الأراضي المحتلة، والسبب انهم يشهدون انهيار الكيان الصهيوني، وهذا يؤشر إلى أن طوفان الأقصى وجهت صفة قوية وحاسمة للكيان المحتل.

وأضاف: إن الكيان الصهيوني الجريح والمهزوم، الذي يساعده بقوة السلاح والقنابل، ينتقم من شعب فلسطين الأعزل والمظلوم لأنه لم ولن يمتلك القوة لهزيمة المقاتلين. وصرح من يدافع عن بيته ووطنه ضد العدو ليس إرهابيا، بل ذلك الكيان المزيف والظالم الذي اغتصب منزله الإرهابي.



## قائد الثورة، مؤكداً أن أمريكا شريكة في جرائم الصهاينة:

## غزة مشهد للمظلومية والصبر والإقتدار

## عالم المستقبل هو عالم فلسطين

وأكد سماحة القائد: في هذه القضية الراهنة وفي القضايا المستقبلية فإن فلسطين ستنتصر حتماً. وعالم المستقبل هو عالم فلسطين وليس عالم الكيان الصهيوني. وأضاف سماحته: لولم يكن خطر الدمار يهدد الكيان الغاصب، لما اضطر هؤلاء الأشرار إلى التعبير عن تضامنهم الواحد تلو الآخر. واستطرد: المقاتلون ما زالوا جاهزين للعمل، وقد حافظوا على معنوياتهم وحوافزهم وقدرتهم على العمل خلال هذه الفترة، وسيواصلون القيام بذلك.

ووصف قائد الثورة الإسلامية مرة أخرى الضربة التي وجهها المقاتلون الفلسطينيون للكيان الغاصب يوم السبت ٧ أكتوبر بأنها حاسمة وغير مسبوق، وقال: مع مرور الوقت، أصبحت طبيعة تلك الضربة التي لا يمكن ترميمها أكثر تجلّياً. وأوضح

## رؤساء الدول الظالمة يزورون الأراضي المحتلة لأنهم يشهدون انهيار الكيان الصهيوني

## المقاتلون حافظوا على معنوياتهم وقدرتهم على العمل، وسيواصلون ذلك

سماحته: من يتحدث عن غزة عليه أن يتحدث أيضاً عن صبر أهل غزة وإقتدارهم وقوتهم، وإلا فسوف يظلمهم. ودعا الحكومات الإسلامية إلى اتخاذ الموقف الصحيح في هذا الصدد وقال: على هذه الحكومات ألا تغفل عن هذه القضية، ولا ينبغي لها أن تتصور أنها تستطيع تكرار الخطأ الذي ارتكبته أمريكا وبعض الدول الغربية في وصف أولئك الذين يدافعون عن بيوتهم ووطنهم بالإرهابيين.

## فلسطين ستنتصر حتماً

وتابع قائلاً: على الحكومات الإسلامية والمتحدين السياسيين أن يحرضوا على عدم تكرار ما يقوله الغربيون، وليعلموا أن فلسطين ستنتصر حتماً في هذه القضية والقضايا المستقبلية. وأكد: أن هذا الظلم والجريمة والكارثة التي

الدول الغربية من يدافع عن أرضه بالإرهابيين.

## صحة الضمير العالمي

وأعتبر قائد الثورة الإسلامية صحة الضمير العام للعالم في أمريكا وأوروبا والدول الإسلامية وغيرها من مناطق العالم، بمثابة ردّ فعل على حجم وعمق جرائم الكيان الصهيوني المتكررة. وأضاف سماحة القائد: إن المطالبين بالحرية وحقوق الإنسان في أوروبا حظروا المظاهرات لصالح الفلسطينيين، لكن الناس، متجاهلين هذا المنع، حيث أنهم ينزلون إلى الشوارع ويعتبرون عن غضبهم وسخطهم وحزنهم بالصراخ. ولن يستطيع أحد أن يوقف ردود أفعال الأمم ضد وحشية الصهاينة.

## شجاعة أهل لورستان

وفي معرض آخر من كلمته، خاطب قائد الثورة الإسلامية أيضاً المشاركين في مؤتمر ذكرى الشهداء في محافظة لورستان، وذكر أن الهدف الرئيسي لمؤتمرات إحياء ذكرى الشهداء هو خلق تيار فكري وعملي لنقل التراث القيم لإيران من الأجيال الماضية إلى جيل الشباب اليوم. ووصف آية الله الخامنئي "الشجاعة والإقدام" و"الصداقة والصدق والوفاء" لأهل لورستان من أبرز صفات أهل لورستان، وأردف سماحته: تاريخ أهل هذه المحافظة في المائة عام الأخيرة، تتكون من القمع والخنق في عهد بهلوي وخلق الملاحم والتألق في ظل الجمهورية الإسلامية، ولكي يعرف الشباب تاريخهم، يجب أن تكون هاتان الصفحتان التاريخيتان محفوظتين وأن تتم المقارنة بينهما.

وأكد سماحته على الانسيابية الفكرية والعملية في نقل الإرث القيم لشباب الماضي المعطاء إلى شباب الوطن اليوم، وأضاف: إن البلاد تتجه نحو القمة وعلى هذا المسار يتطلب الكثرة من العمل والجهد، وهناك الكثير من المخاطر. وإذا أردنا أن نسير على هذا الطريق بقوة، فعلياً أن نستخدم ماضيها التاريخي وننقل تراث الماضي إلى الأجيال الحالية.

## فيما تدعو لوقف فوري لإطلاق النار..

## إيران تدعو المجتمع الدولي للقيام بواجباته إزاء فلسطين

**الوقائع** - صرح سفير إيران لدى منظمة الأمم المتحدة أن "وزير الخارجية الأمريكي حاول مرة أخرى إلقاء اللوم بشكل خاطئ على إيران"، وقال: إن إيران ترفض بشكل قاطع هذه الاتهامات التي لأساس لها من الصحة، وتصطف مع المجتمع الدولي في تأكيد طلب الوقف الفوري لإطلاق النار، ووقف العدوان العسكري المتواصل للكيان الإسرائيلي، فضلاً عن ضرورة وقف التهجير القسري لأكثر من مليون شخص من غزة. وقال أمير سعيد إيراواني، سفير وممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، مساء أمس الأول، في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن التطورات في الشرق الأوسط والأراضي الفلسطينية المحتلة: نشهد عمليات قتل وحشية وجرائم ومعاقبة الشعب الفلسطيني بشكل جماعي في غزة، وهو انتهاك واضح للقانون الإنساني الدولي. إن الهجمات الإرهابية على المستشفى الأهلي (المعمداني)، والتي أدت إلى استشهاد أكثر من ٥٠٠ مدني بريء، بينهم نساء وأطفال، لا يمكن إلا أن تكون جريمة حرب بشعة. وأكد كبير الدبلوماسيين الإيرانيين في الأمم المتحدة: كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة في اجتماع اليوم (أمس الأول)، فإن عملية ٧ أكتوبر في فلسطين لم تتم من فراغ. على مدى عقود، عانى الفلسطينيون من تاريخ مؤلم من الاحتلال والعدوان والتمييز وفرض سياسات الفصل العنصري من قبل الكيان الإسرائيلي.

## عقبات مجلس الأمن

وأوضح إيراواني: على الرغم من الدعم الفعال من الأغلبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة للموافقة على العديد من قرارات الجمعية العامة التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ودعم نضاله المشروع، بما في ذلك المقاومة المسلحة، إلا أن مجلس الأمن للأسف واجه عقبات في اتخاذ إجراءات حاسمة. وترجع هذه العقبة في المقام الأول إلى الدعم غير المشروط من قبل الولايات المتحدة، التي استخدمت حق النقض في أكثر من ٤٠ قراراً في مجلس الأمن. ومن المثير للصدمة أن تقاعس مجلس الأمن أعطى كيان الاحتلال الجارة الوقحة لارتكاب المزيد من الجرائم الشنيعة. وأضاف إيراواني: إن المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، عليهما التزام أخلاقي وقانوني تتطلب اتخاذ إجراءات فورية. ويجب تكثيف التزامهم بتقديم الدعم الشامل للفلسطينيين، والذي يشمل وقف العدوان العسكري الإسرائيلي، ووقف فوري لإطلاق النار، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وإعادة فتح معبر رفح الحدودي، وتسهيل التسليم السريع للإمدادات الأساسية إلى غزة.

## أخبار قصيرة



## طلاب مدارس طهران ينتفضون دعماً لغزة

نظم الآلاف من طلاب المدارس في ميدان فلسطين في طهران أمس الأربعاء، تجمعاً لدعم الشعب الفلسطيني وأهالي غزة المقاومين أمام الغارات الجوية التي تشنها طائرات كيان الاحتلال الصهيوني القاتل للأطفال، والتي أسفرت عن استشهاد الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني من نساء وأطفال. وأعلن هؤلاء الطلاب عن تضامنهم وتعاطفهم مع اخوانهم الطلاب الفلسطينيين وهذا الشعب المسلم، ودانوا الكيان الغاصب للقدس لإرتكاب هذه الجرائم البشعة التي تتم بدعم كل من أمريكا وبريطانيا وقوى الاستكبار العالمي. وحمل الطلاب في هذا التجمع لافتات كتب عليها «الموت لاسرائيل»، و«فلسطين ندمك» و«اسرائيل مصاصة دماء الأطفال» و«طوفان الاقصي، يعني هزيمة لاسرائيل لا تستطيع ترميمها» و«نحن مطيعون لأمر القائد» و«البيك يا خامنئي»، بالإضافة إلى أعلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفلسطين.



## حماة الصهاينة لا يمكنهم التنصل من مسؤولية جرائمهم

أشار المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، إلى المجازر الصهيونية في غزة قائلاً: إن أمريكا وبعض الدول الأوروبية أفلتت قيود هذا الحيوان المفترس، وإن حماة هذا الكيان لا يمكنهم التنصل عن مسؤولية جرائم الحرب التي يرتكبها هذا الكيان. وكتب كنعاني في تغريدة بالعربية على شبكة "أكس" مساء أمس الأول، "قتل الكيان الصهيوني ٨٠٠ فلسطيني في غزة خلال ٢٤ ساعة الماضية. لقد فتحت الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية قيود هذا الحيوان المفترس. ولا يمكن لحماة الكيان الصهيوني أن يتهيروا من المسؤولية عن جرائم الحرب التي يرتكبها".



## استشهاد عائلة إيرانية في العدوان الصهيوني على غزة

أعلنت صحيفة "اطلاعات أونلاين" الإيرانية استشهاد جميع أعضاء عائلة إيرانية في العدوان الصهيوني على قطاع غزة. ووضحت الصحيفة: أن هذه العائلة الفلسطينية التي تقطن غزة من أصول إيرانية من منطقة بيههان في محافظة خوزستان جنوبي إيران كانت قد هاجرت في السنوات الماضية إلى الكويت ثم إلى عدد آخر من الدول العربية وسكنت أخيراً قطاع غزة. وأشارت إلى أن جميع أعضاء هذه العائلة استشهدوا في الغارات الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

## كارثة كبرى للبشرية في العصر الحاضر:

## جور النظام العالمي يهدد سلام جميع الشعوب



## جرائم الصهاينة تجسّد لوجه العنصرية الغربية

كما استذكر رئيس الجمهورية لدى لقائه وزير خارجية النيجر "باكاري ياؤو ساركاري"، ممارسات العنصرية التي تقوم بها الدول الغربية في العصر الحاضر؛ واصفاً جرائم الكيان الصهيوني في غزة ودعم المنظمة الغربية لهذه المجازر بمثابة الوجه العاري لعنصرية واستعمار الغربيين اليوم. حيث أشاد السيد رئيسي بنضال وصمود الشعب النيجيري أمام سياسات الهيمنة للاروبيين، مشيراً إلى أنها تؤكد على أن دول أفريقيا تجاوزت مرحلة الاستعمار. وأضاف: إن الصمود والمقاومة على درب الاهداف وحفظ الوحدة والتماسك، رمز الانتصار في سبيل نيل الاستقلال والحرية.

رئيس الجمهورية، معتبراً ما يحدث --- أكد الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أن الدول الغربية بصمتها على جرائم الكيان الصهيوني لا تشجعه فقط على ارتكاب الجرائم في غزة، بل توأكبه عملياً أيضاً في قتل النساء والأطفال العزل والمظلومين في غزة، بإرسال المعدات إليه. وخلال اجتماع الحكومة صباح أمس الأربعاء، اعتبر السيد رئيسي استمرار جرائم الكيان الصهيوني في قتل النساء والأطفال العزل والأبرياء بمثابة كارثة كبرى للبشرية في العصر الحاضر، وأضاف: بما أن ظلم النظام العالمي يهدد المسار الطبيعي للحياة والأمن والسلام لجميع شعوب العالم، فمن واجب جميع الشعوب والأحرار والمثقفين والمنظمات غير الحكومية استخدام كافة قدراتهم لإعلان استنكارهم

## جرائم الصهاينة تجسّد لوجه العنصرية الغربية

٢٠٠ ألف برميل يومياً. وجاءت هذه الصادرات وسط تخفيف الولايات المتحدة عقوباتها بغية السماح بتدفق المزيد من الإمدادات للأسواق لتهدئة أسعار النفط التي تدفع التضخم للبقاء عند مستويات مرتفعة بما يضع البنك الفيدرالي الأميركي في مأزق بشأن محاولة خفض أسعار الفائدة، بعدما رفعها إلى أعلى مستوى في ٢٢ عاماً بهدف كبح التضخم.

ويتعزز صعود أسعار النفط مع انخفاض مخزونات الخام الأميركية بنحو ٤/٤ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ١٣ أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بحسب بيانات معهد البترول الأميركي الصادرة، مساء الثلاثاء، وذلك مقارنة بتوقعات أشارت إلى انخفاض قدره ١/٢٧ مليون برميل. كما أظهرت البيانات انخفاض مخزون البنزين بمقدار ١/٥٨ مليون برميل، وتراجع مخزونات المقطرات بمقدار ٦١٢ ألف برميل، خلال الفترة ذاتها. كما يتزامن صعود الأسعار مع ظهور بيانات صينية تفيد بأن الاقتصاد الصيني نما بأفضل من المتوقع بنسبة ٤/٩٪ في الربع الثالث من العام الجاري (من يوليو/ تموز إلى سبتمبر/ أيلول)، مما يشير إلى أن الطلب على النفط في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يرتفع.

#### عصر جديد من التقلبات

ويواجه الاقتصاد العالمي عصرًا جديدًا من التقلبات، ربما يكون الأخطر منذ عقود، بحسب تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية. ووفق جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لبنك «جي بي مورغان» الأميركي، فإن المخاوف من نشوب صراع أوسع في المنطقة أضافت إلى المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي الذي هزته بالفعل الحرب الروسية في أوكرانيا المستمرة منذ فبراير/ شباط من العام الماضي، ومازالت يشعر بتوابع جائحة فيروس كورونا التي انتشرت عالمياً قبل ثلاث سنوات.

ووفق «فايننشال تايمز»، فإن الاقتصاد العالمي نادراً ما بدأ مضطرباً إلى هذا الحد منذ السبعينيات، مما يسلب الضوء على كيف أن العودة إلى المساواة للصراع إلى الشرق الأوسط تؤكد فقط على نمط المخاطر الجيوسياسية المتزايدة. وقال أندي ليبو، رئيس شركة «ليبو أويل أسوسيتيس» الاستشارية: إن المخاطر التي تهدد أسواق الطاقة والأسواق المالية فورية وحقيقية، إذ يستعد المحللون لارتفاع أسعار النفط والغاز بشكل أكبر بسبب الخوف من أن الصراع قد يجذب لاعبين آخرين، وفق ما نقلت مجلة «بوليتيكو» الأميركية.



## «طوفان الأقصى» تقفز بالأسعار لأعلى مستوى في شهر

# أسواق النفط تتجه إلى عصر جديد من التقلبات

آخرين في «أوبك» قبل ٥٠ عاماً من تجميد التدفقات إلى الغرب في أعقاب حرب أكتوبر/ تشرين الأول عام ١٩٧٣. ويتزايد غضب شعوب المنطقة من استمرار العدوان الإسرائيلي، وما يصفه محللون بتخاذل بعض الأنظمة في الضغط على إسرائيل وحلفائها، لاسيما الولايات المتحدة الداعم الرئيسي لهذه الحرب.

وقال فيفيك دار، المحلل في بنك الكومولث الأسترالي، وفق ما نقلت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: إن الأوضاع الحالية تعزز سيناريو صعود خام برنت فوق ١٠٠ دولار للبرميل، خاصة أن التطورات الأخيرة تزيد من خطر توسع الصراع وربما تتخطى فيه إيران مباحرة.

#### إتساع نطاق تصعيد الصراع

وحذرت طهران من إتساع نطاق تصعيد الصراع، وقالت في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن مثل هذه النتيجة أصبحت «حتمية». وصدرت إيران ٢/٢ مليون برميل يومياً خلال أول ٢٠ يوماً في أغسطس/ آب الماضي، وفق تقديرات نشرتها شركة «تاندكر ترانز» التي توفر بيانات بشأن شحنات النفط إلى الحكومات وشركات التأمين والمؤسسات الأخرى.

وجاء أغسطس/ آب الأعلى من حيث تدفق النفط الخام، بما يزيد قليلاً عن

والإمارات، لم يتحدثوا عن وقف مبيعات النفط لإسرائيل أو لأي من حلفائها، إلا أن محللين لا يستبعدون حدوث تطورات في هذا الملف، في ظل تنامي الغضب في المنطقة من الحرب الإجرامية التي يشنها الاحتلال على المدنيين في غزة واستهداف تهجيرهم.

وقال مصدران في مجموعة «أوبك+» لرويترز: إن المجموعة لا تعزم عقد اجتماع استثنائي أو اتخاذ أي إجراء فوري، بعد أن دعا وزير الخارجية الإيراني أعضاء منظمة التعاون الإسلامي لفرض حظر نفطي وعقوبات أخرى على إسرائيل. وأشار أحد المصدرين إلى أن منظمة أوبك «ليست منظمة سياسية». وتتشابه تصريحات المصدر الذي لم تكشف رويترز عن اسمه مع تصريحات سهيل المزروعى وزير الطاقة في الإمارات، وهي عضو رئيسي في «أوبك»، عندما قال للصحافيين في الرياض، يوم الأحد الماضي من الأسبوع الماضي: إن «الصراع لن يؤثر على عملية صنع القرار في المنظمة»، مضيفاً: «نحن لانخرط في السياسة، ونقيم الوضع وفق العرض والطلب، ولا نأخذ في الاعتبار ما فعلته كل دولة».

وتعيد دعوة طهران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل إلى الأذهان، ما أقدمت عليه السعودية ومنحتون

المنطقة، بالتزامن مع اضطرابات في الأسواق، حيث تراجعت مخزونات الطاقة الأميركية، ويزداد الطلب الصيني بينما تواصل منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها من كبار المنتجين، على رأسهم روسيا، سياسة خفض الإنتاج.

ويصر وارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع الرئيسية لدى مؤسسة «آي إن جي غروب إن في» المصرفية في سنغافورة: أن إتساع نطاق الصراع سيفاقم بالتأكيد مخاطر شح الإمدادات في سوق النفط التي تعاني بالفعل من تشديد كبير، لافتاً إلى أن الخطر الأكبر يتركز في تهديد إمدادات النفط الإيرانية. وطالب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال قمة منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في السعودية، ب«فرض حظر فوري وكامل على الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية، وتطبيق حظر نفطي عليه»، كما حث الدول الإسلامية على طرد السفراء الإسرائيليين.

#### تزايد مخاوف التجار

وتزايدت مخاوف تجار النفط من إتساع الحرب، التي ربما تجتذب إيران، وهي مصدر رئيسي للنفط، وحلفاءها مثل حزب الله لبنان. ورغم أن منتجي الطاقة الآخرين في منطقة الخليج الفارسي، بما في ذلك السعودية

#### الروافق/وكالات

قفزت أسعار النفط عالمياً لأعلى مستوى لها في نحو شهر، أمس الأربعاء، متأثرة باحتمال إتساع نطاق الصراع بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية لتشمل أطرافاً أخرى، بعد القصف الوحشي الذي يشنه الاحتلال على المدنيين في غزة. وتوجه أسواق النفط إلى عصر جديد من التقلبات، ويعيش المتعاملون في حالة تاهب، بعدما دعت إيران إلى فرض حظر نفطي على إسرائيل، ما يلقي بضغط على المنتجين الآخرين في المنطقة، لاسيما السعودية والإمارات، الذين يجدون أنفسهم في موقف حرج، وسط استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على غزة. وقفزت أسعار العقود الآجلة لخام برنت، أمس، لأعلى مستوى لها في شهر، عند ٩٣ دولاراً للبرميل، مرتفعة بأكثر من ٣٪ مقارنة بيوم الثلاثاء، لتصل مكاسبها إلى ما يقرب من ١٠٪ منذ إنطلاق عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري التي استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية ومستوطنات متاخمة لقطاع غزة.

#### تصاعد التوتر في المنطقة

وبأي تأثير الأسعار بتصاعد التوتر في

#### أخبار قصيرة

### بدء تشييد محطة «كارون» الكهربائية

أعلن نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية عن بدء تشييد محطة كهرباء «كارون» بقدرة ٣٠٠ ميغاواط. وقال محمد اسلامي، أمس الأربعاء، على هامش اجتماع مجلس الوزراء: إن دورة الوقود النووي وتطوير أنشطة صناعة التعدين مدرجتان على جدول الأعمال في إطار تنفيذ وثيقة العشرين عاماً لمنظمة الطاقة الذرية، وبالأخص بشأن تشييد المنجم الثاني عشر في محافظة آذربايجان الغربية. وأضاف: كان علينا توفير المياه والكهرباء للأنشطة الأساسية لهذه المحطة، ومن هذا المنطلق فاننا نعمل حالياً على بناء محطة لتوليد الطاقة الحرارية الأرضية «CHP» بقدرة ٢٤ ميغاواط ووحدة منقي المياه.



### الحكومة ستمنح مليون قطعة أرض سكنية للمواطنين

أعلن وزير الطرق وإعمار المدن الإيراني، إن الحكومة ستمنح مليون قطعة أرض سكنية للمواطنين قبل نهاية العام الإيراني الحالي (بنتهي في ٢٠ مارس/ آذار المقبل)، وذلك في إطار تنفيذ قانون «إحداث قفزة في قطاع السكن».

وأوضح مهرداد بدرباشي، في تصريح للصحفيين، إن ٥٠٠ ألف قطعة أرض سكنية ستمنح للمواطنين في القرى والأرياف و ٥٠٠ ألف أخرى ستمنح في المدن. وأضاف: إن الحكومة قررت اليوم زيادة قيمة القروض المصرفية التي تمنح لأجل تحديد المساكن في القرى والمدن دون ٢٥ ألف نسمة، وكذلك زيادة عدد المستفيدين منها من ٢٠٠ ألف إلى ٣٥٠ ألف.



### أرمينيا ترغب بإنشاء خط سكة حديد مع إيران وروسيا

أعلنت أرمينيا على لسان وزير خارجيتها آارات ميرزويان، الثلاثاء، رغبتها في إنشاء خط سكة حديد مع كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا وآسيا الوسطى من خلال أراضي جمهورية أذربيجان.

وأكدت وكالة أنباء «بان آرمينيان»، التي أوردت النبأ، أن الوزير الأرميني الذي وصل طهران يوم الإثنين للمشاركة في اجتماع «٣+٣»، قد التقى نظراءه الإيراني والروسي والتركي.

وكان كبار المسؤولين الأرمينيين قد أعلنوا أكثر من مرة أهمية علاقات بلادهم مع إيران، التي تعتبر أكبر مصدر للسلع إلى أرمينيا، إضافة إلى وجود مركز تجاري إيراني كبير في هذا البلد.

وتردد في الأوساط أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنوي رفع مستوى تبادلها التجاري مع أرمينيا إلى ٣ مليارات دولار.

## مخبر يشارك في إجتماع رؤساء الحكومات بدول منظمة شنغهاي

كما سيعقد النائب الأول لرئيس الجمهورية، برفقة الوفد الإيراني رفيع المستوى، ١٠ اجتماعات ثنائية مع الأعضاء الحاضرين حول التعاون المتبادل، بما في ذلك اجتماعات مع رؤساء وزراء روسيا والصين وفيرغيزستان وطاجيكستان.

#### وزير النفط يشرح خطط وزارته

من جانبه، شرح وزير النفط، جواد أوجي، خطط وزارته في إجتماع رؤساء وزراء منظمة شنغهاي للتعاون المنعقد في قرغيزيا حالياً، مؤكداً أن الوفد الإيراني سوف يتابع في هذا الاجتماع تصدير المنتجات البترولية وبتروكيماوية وتطوير حقول النفط والغاز وتوظيف الاستثمارات في مجال النفط وتراخيص الغاز من روسيا وكازاخستان وتركمانستان وأوزبكستان وإيران.

جاء ذلك في تصريح أدلى به للصحفيين على هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، موضحاً أن الوفد الإيراني سيناقش كل هذه الأمور لدى مشاركته في الاجتماع المذكور باعتبارها من أهم المحادثات التي سيجريها الوفد في هذه الزيارة. وتابع قائلاً: إن أهم موضوع سيطرحه الوفد الإيراني في الاجتماع، هو موضوع أمن الطاقة وترانزيتها ومحور الشمال - الجنوب وخطوط نقل الغاز من روسيا إلى كازاخستان وأوزبكستان وحتى تركمانستان. وشدد أوجي على أن موضوع تأمين المنتجات البترولية وبتروكيماوية والسلع التي تحتاجها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي قد تم إدراجها على جدول أعمال الاجتماع، سواء الدول التي تمتلك أكبر احتياطي النفط والغاز مثل إيران وروسيا، أو أكبر المستهلكين مثل الهند، ووصف الاجتماع بأنه فرصة جيدة لمتابعة خط ترانزيت الطاقة وخطوط نقل الغاز وتصدير الخدمات التقنية والهندسية.

وصل النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عصر أمس الأربعاء، إلى عاصمة قرغيزيا بيشكك للمشاركة في الاجتماع ٢٢ لرؤساء الحكومات بدول منظمة شنغهاي للتعاون. والتقى محمد مخبر مع عاقل بيك جباروف رئيس وزراء قرغيزيا، وناقش القضايا التي تهم طهران وبيشكك. كما أجرى النائب الأول لرئيس الجمهورية مباحثات مع وزير خارجية باكستان. وقبل زيارته إلى بيشكك، قال محمد مخبر للصحفيين: إن تبادل وجهات النظر يمكن أن يبشر بمستقبل مشرق لدول المنطقة، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لديهم وجهات نظر مشتركة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال النظام الدولي متعدد الأقطاب، ومواجهة العقوبات الأميركية، وتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وصرح مخبر: ستبني سياسة الحكومة الثالثة عشرة لتعزيز العلاقات والتعاون مع حكومات المنطقة في هذه الزيارة أيضاً، ونأمل أن يؤدي عقد هذه القمة بنجاح إلى تطوير التعاون الشامل من أجل الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

وأوضح: إن الموافقة على برنامج اجتماع مجلس رؤساء الدول الأعضاء والتخطيط لتنفيذ استراتيجية التنمية الاقتصادية لمنظمة شنغهاي للتعاون وبرنامج التعاون التجاري والاقتصادي متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء والتوقيع على الوثائق النهائية وإقرار ميزانية منظمة شنغهاي للتعاون لعام ٢٠٢٤ والمسائل المتعلقة بالأنشطة المالية والتنظيمية للأعضاء الدائمين في منظمة شنغهاي للتعاون، مدرجة على جدول أعمال الاجتماعات المهمة خلال هذه الفترة من اجتماع رؤساء الوزراء.

#### مشدداً على مكافحة تهريب البضائع

### رئيس الجمهورية:

## الإنتاج محور الاقتصاد المقاوم



أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن الإنتاج هو محور الاقتصاد المقاوم، وشدد على مكافحة تهريب البضائع، معتبراً تهريب البضائع كالخنجر في

جسد الإنتاج. جاء ذلك في تصريح أدلى به آية الله إبراهيم رئيسي، مساء الثلاثاء، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة المركزية لمكافحة تهريب البضائع والعملية الأجنبية. وفي هذا الاجتماع، وصف آية الله رئيسي تهريب البضائع كالخنجر في جسد الإنتاج، وأكد ضرورة مكافحة تهريب البضائع، وقال: إن محور الاقتصاد المقاوم هو الإنتاج وعلى الجميع أن يعتبر من واجبه محاربة تهريب البضائع في اتجاه الرخاء، وهو ما يعني خلق فرص العمل والازدهار الاقتصادي. وأكد رئيس الجمهورية ضرورة الكشف عن التهريب المنظم وكبار المهربين والتصدي لهم، واعتبر تحقيق هذا الواجب المهم بأنه على عاتق جميع الأجهزة، وخاصة الاستخبارات وقوى الأمن الداخلي، وقال: إن مكافحة تهريب البضائع يجب أن تتم بحيث لا يشهد الناس وجود بضائع مهربة في السوق. واعتبر آية الله رئيسي عدم التصدي الجاد لتهريب البضائع إضعافاً للسيادة، وأضاف: إن نتائج التنسيق والمتابعة والإجراءات المتخذة في مجال مكافحة تهريب البضائع والعملية الأجنبية من قبل هذه اللجنة والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة ينبغي أن تكون مرئية بشكل موضوعي في المجتمع.

أوجي: أهم موضوع سيطرحه الوفد الإيراني، هو موضوع أمن الطاقة وترانزيتها ومحور الشمال - الجنوب وخطوط نقل الغاز من روسيا إلى كازاخستان وأوزبكستان وحتى تركمانستان

## أخبار قصيرة



## مسؤول نرويجي: التفاعل مع أفغانستان أمر ضروري

قال «نيل ترنر»، رئيس مكتب المفوضية النرويجية لشؤون اللاجئين في أفغانستان، إن القيود المفروضة على النساء والفتيات في هذا البلد مقلقة ولذلك يجب تغيير سياسات الحكومة الكابولية. ومع ذلك، قال في حوار مع طلوع نيوز إن العلاقات الدبلوماسية الدولية يجب أن تستمر مع أفغانستان. وأضاف ترنر أنه من أجل تقديم مساعدة أفضل للمحتاجين في أفغانستان وإعادة إعمار هذا البلد، يجب فتح وتفعيل المزيد من السفارات في كابول. وأوضح رئيس مكتب المفوضية النرويجية لشؤون اللاجئين أيضًا: «ليس لدينا رأي بشأن الاعتراف الرسمي ولكن ما نطالب به هو التفاعل الدبلوماسي لضمان استمرار المؤسسات الإغاثية والمجتمع الدولي في دعمها لأفغانستان».

## باكستان تتطلع للحصول على قرض جديد من صندوق النقد

بدأ فريق من خبراء صندوق النقد الدولي بقيادة ناثان بوتر، مراجعة برنامج الإصلاح الاقتصادي في باكستان لصفحة جديدة بقيمة ١٠ ملايين دولار من قرض الصندوق البالغ ٣ مليارات دولار. وذكرت وكالة «بلومبرج» للأخبار، أن السلطات الباكستانية وثقة من اجتياز المراجعة والحصول على الشريحة الجديدة من القرض. وفي الشهر الماضي، قالت وزارة المالية الباكستانية، إن صندوق النقد والحكومة المؤقتة الباكستانية يتابعان مع التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المالية واحتياطي النقد الأجنبي، وفقا لشروط قرض الإنقاذ الذي وافق عليه الصندوق لباكستان بقيمة ٣ مليارات دولار. ونقلت وكالة «بلومبرج» للأخبار، عن بيان للوزارة قوله، إن الحكومة ملتزمة بالحفاظ على الانضباط المالي وتحقيق توازن أولي في الميزانية.



## ألمانيا.. تشديد الرقابة على الحدود للحد من دخول المهاجرين

كتبت صحيفة «تاجس سايتونج» الألمانية في مقال أن الهدف من الرقابة الحدودية الثابتة التي تشددت عليها ألمانيا مؤخرا هو تقيد دخول المهاجرين. لكن اتحاد الشرطة الألماني قال إن هذا الإجراء لا يمكن أن يستمر لفترة طويلة. قال لارس فاندلند، رئيس اتحاد الشرطة (GdP) الفدرالي في برلين وبراندنبورغ، إنه يتوقع أن تنتهي الرقابة الحدودية الثابتة على الحدود بين ألمانيا وبولندا بسبب نقص الموظفين. وقال إن Infodrop bb24 إن شرطة الاتحاد «تعمل فوق قدراتها». وأضاف: نحن نستخدم موظفين من جميع أنحاء ألمانيا للرقابة على الحدود وأقول بجرأة إننا لن نصمد كثيرا. في ١٦ أكتوبر، أعلنت نانس فايزر، وزيرة الداخلية الفدرالية، لجنة الاتحاد الأوروبي عن فرض رقابة حدودية ثابتة لفترة أولية عشرة أيام للحد من دخول المهاجرين غير المنظمين إلى حدود بولندا وجمهورية التشيك وسويسرا. وفقا لوزارة الداخلية الفدرالية، يمكن تمديد هذه التصريح.

## العنصرية المعادية للمسلمين تنتج عند تقاطع خطابات الدولة ووسائل الإعلام التي تشوه العرب والمسلمين والشرق الأوسط وشمال أفريقيا كتهديدات للأمن القومي



تصل إلى حد كان بعد أحداث ١١ سبتمبر

## ازدياد معاداة المسلمين في أميركا بعد طوفان الأقصى

إيست آي» وأضافت «مؤ والداي بكل هذا قبل سنوات طويلة، لكن الآن، يحدث هذا مرة أخرى». و في حين لا توجد أرقام محددة حاليًا، إلا أن عدد حوادث معاداة المسلمين في الولايات المتحدة يبدو أنها في ازدياد، بعد اندلاع الحرب في غزة في ٧ أكتوبر. ومؤخرًا أيضًا في شيكاغو بولاية إلينوي، طعن طفل مسلم فلسطيني في السادسة من عمره حتى الموت وأصيب والدته بجروح خطيرة عندما دخل مالك العقار الذي يسكنون فيه منزلهم وهو يحمل سكينًا عسكريًا بطول ١٢ بوصة. و في ١١ أكتوبر، هوجم شاب فلسطيني يبلغ من العمر ١٨ عامًا في بروكلين من قبل مجموعة من الأفراد يحملون أعلامًا إسرائيلية، و قبل النزول من سيارتهم، صرخوا بعبارات مسيئة ضد الفلسطينيين ثم هاجموا جسديًا. وفقًا لكريس حبيبي، مديرة الشؤون الحكومية في لجنة مكافحة التمييز العربية الأمريكية (ADC)، لاحظت المنظمة عددًا كبيرًا من حوادث معاداة المسلمين منذ اندلاع الحرب. وأضافت أن أحد أكبر المساهمين في ذلك هو «الخطاب الذي نراه من السياسيين ووسائل الإعلام». وهذه مشكلة أثرت وستستمر في التأثير على العرب الأميركيين بشكل عام، بغض النظر عن دينهم»، و أضافت «ما نراه هو في الحد الأقصى مماثل لما رأيناه بعد ١١ سبتمبر، والأرجح أنه قد يصبح أسوأ بسبب

الخطاب القادم من جميع أطراف الطيف السياسي». نظرًا للتهديد الذي يشكله «المطرفون الصهاينة في الولايات المتحدة»، تنصح ADC أفراد المجتمع بالتمسك بالهدوء، لا سيما فيما يتعلق بالتهديدات للمؤسسات الدينية، بما في ذلك المساجد والكنائس، خاصة أثناء الصلوات. إذا اعتقد شخص ما أنه كان هدفًا، فيمكنه التواصل مع قسم المساعدة القانونية المجانية في ADC.

## تمامًا كما كان بعد ١١ سبتمبر»

يعتقد إبراهيم بشروري، أستاذ مشارك في كلية جون جاي للعدالة الجنائية، أن هذه الحوادث ستستمر في الارتفاع. وقال إن ما يقلقه أكثر في السياق الأمريكي وما بعده، هو نشر العنف من قبل الدولة، سواء كانت ترحيلات أو تجريم الأنشطة المحمية بموجب التعديل الأول أو مضايقات مكتب التحقيقات الفدرالي، وقال «قررت وسائل الإعلام والطبقة السياسية أن ما حدث في ١٠/٧ كان ١١ سبتمبر آخر»، وأضاف «يتبع ذلك أننا نبدأ في رؤية قمع مماثل لأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم مسلمون، من خلال الروايات التجريبية والتدابير السياسية الملموسة». وأوضح أنه من المهم فهم أنه ليس السياسيين ووسائل الإعلام فقط الذين يتحملون اللوم عن ارتفاع حوادث الكراهية. بل هم إدارات الجامعات وضباط الشرطة والمؤثرين على وسائل

التواصل الاجتماعي، جميعهم متأثرون بالرواية الرسمية، ووفقًا لبشروري، بينما هناك مقاومة للتأكد من عدم وصول الأمور إلى ما كانت عليه بعد ١١ سبتمبر، إلا أنه يمكن أن يكون الوضع أسوأ مما حدث بعد ١١ سبتمبر. «يمكن للمرء أن يجادل بأن مجتمعاتنا مسيسة حتى أكثر الآن، وأن اليمين المتطرف أقوى بكثير مما كان عليه آنذاك، وأن تطور تكنولوجيا المراقبة يمكن أن يؤدي إلى رد فعل أشد قسوة من الدولة، لكننا ما زلنا نشاهد نفس الخطاب المثير للحرب ينتشر عبر وسائل الإعلام، وتبدو واشنطن على استعداد لبدء حرب أخرى في الشرق الأوسط»، وأضاف. «لا يبدو أن الولايات المتحدة تعلمت الكثير من الفشل المطلق والأهوال الناجمة عن حربها العالمية على الإرهاب التي استمرت لأكثر من ٢٠ عامًا».

## السياسيون هم المسؤولون

أوضحت إيفلين ألسلاني أستاذة في جامعة جنوب كاليفورنيا أنه بينما ترتكب جرائم الكراهية من قبل أفراد، إلا أنها نتيجة لرسائل من وسائل الإعلام والسياسيين، وترتبط ارتباطًا وثيقًا وتشكل سياسات الدولة. في هذه الحالة، قالت إن دعم الولايات المتحدة «إسرائيل» على حساب الفلسطينيين، وكذلك خطاب وسائل الإعلام القائل بأن «إسرائيل» تدافع عن نفسها ضد

الوقائع في ٧ أكتوبر، أعلنت المقاومة الفلسطينية عن عملية طوفان الأقصى واقتحمت الجدار المحيط بغزة، ولكن ردّ الكيان الصهيوني بحملة قصف همجية أودت بحياة الآلاف من الفلسطينيين وما زالت مستمرة.

و بحسب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه في أقل من أسبوع واحد، ألقى الكيان الصهيوني ما يعادل ربع قنبلة نووية على غزة، و في ظل الحرب الدائرة في غزة، تزداد حوادث الكراهية ضد المسلمين والعرب في الولايات المتحدة، وتشبه ما حدث بعد هجمات ١١ سبتمبر.

هذا ما يرويه شهود عيان ونشطاء وخبراء لموقع «ميدل إيست آي»، الذي نشر تقريرًا عن الوضع المقلق للأقليات في أمريكا.

## حوادث عنصرية

الأسبوع الماضي، كانت علياء في طريق العودة إلى منزلها في كوينز، نيويورك، بعد حضور مظاهرة مناصرة لفلسطين، وعندما اقتربت من بيتها، نظر إليها رجل وتفل عليها.

ثم صرخ قائلاً «اخرجني من هنا». فسرعت علياء للمشي مسافة الشارعين المتبقية إلى منزلها، ثم دخلت منزلها وأغلقت الباب بسرعة. لم تشعر بالرعب طيلة حياتها الـ ٢٤ سنة التي عاشتها في نيويورك مثل ذلك اليوم.

هذا ما قالته علياء، التي لم ترد الكشف عن اسمها الكامل، لـ «ميدل

## كاتبة أميركية: الغرب يسعى لخنق الأصوات الداعمة لفلسطين



قالت الكاتبة الأميركية «أورسولا ليندزي» في مقال لها في صحيفة «واشنطن بوست»: «أعلن معرض فرانكفورت للكتاب في ألمانيا في ١٣ أكتوبر إلغاء حفل تكريم الكاتبة الفلسطينية «عدنية شلي» وكتابتها «تفاصيل صغيرة». كما ألغى الحوار العام مع شلي وترجمتها. وأضافت الكاتبة الأميركية أن المعرض لم يوضح لماذا يجب إسكات صوت كاتبة فلسطينية لا علاقة لها بالتطورات الأخيرة في غزة، بحجة الحداد على اليهود. وذكرت ليندزي أن مؤسسة «ليتبروم» عندما أعلنت نيبتها منح الجائزة لشلي، وصفت قصتها بأنها «عمل فني يروي بعناية قوة الحدود وتأثير الصراعات العنيفة على الناس». وأشارت إلى أنه على الرغم من ادعاء المؤسسة السعي لإطلاع القراء على وجهات نظر مختلفة من أنحاء العالم، إلا أن الغرب تعامل

منذ زمن يتكبر مع وجهات النظر والتفكير الفلسطيني. وتذكر المقالة أن مؤسسة «ليتبروم» الأدبية التي كان من المقرر أن تمنح جائزة للكاتبة الفلسطينية عدنية شلي، أعلنت إلغاء هذا الحفل بسبب الحرب الأخيرة على غزة. كما دافع «يورغن بوس» مدير معرض فرانكفورت بشدة عن الكيان الصهيوني، واعتبر الحرب ضدها تناقض مع مبادئ المعرض، وقال إنه يريد أن «يُسمع صوت اليهود وإسرائيل بشكل خاص في هذا المعرض». وأشارت الكاتبة الأميركية إلى السرد العام لكتاب شلي، المستمد من وثائق نشرها جيش العدو الصهيوني في الصحف العبرية، عن قصة مأساوية لفتاة بدوية قُتل على يد جنود إسرائيليين صيف ١٩٤٩. وذكرت أن كتاب شلي أنهم من قبل بعض النقاد الألمان بمعاداة السامية، رغم أن هذا الاتهام

## أورسولا ليندزي: في أميركا تواجه الأنشطة الثقافية الفلسطينية عائقًا وتدفيقًا شديدًا، والبعض يسعى دائمًا لخنق الأصوات الفلسطينية لدعم طرف واحد (وهو إسرائيل)

## خبر ثقافي

وزير الثقافة:

## "طوفان الأقصى" تخلد في تقويم إيران

اعلن وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي اسماعيلي "ان يوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣" حيث انطلقت عملية "طوفان الأقصى" البطولية من قطاع غزة ضد الكيان الصهيوني الغاصب، دخل رسمياً في تقويم الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما أعلن عن بدء الاجراءات لتسجيل يوم ٧ أكتوبر تحت اسم "يوم ملحمة الشباب الفلسطيني" قائلاً ان هذا اليوم سيكون بداية تحول في التاريخ.

وقال الوزير اسماعيلي في أمسية شعرية أقيمت مساء الثلاثاء، تحت اسم "سر الليل... هو الصباح" في طهران، لدعم اظهار القضية الفلسطينية كقضية أولى للعالم الإسلامي: "ان قضية غزة أصبحت عالمية، وربما استطاع الصهاينة قلب الحقائق باعلامهم الكاذب طوال العقود الماضية، لكن خلال السنوات الأخيرة وخاصة الأحداث الجارية حالياً فان الصهاينة فقدوا حريتهم وهنالك الان رفض واحتجاج عالمي ضد الصهاينة، وهذا ليس حصراً بالمسلمين، وتمثل حركة تبعث على الفخر والاعتزاز.

وأضاف اسماعيلي: ان عدد القتلى الصهاينة في ملحمة ٧ أكتوبر غير مسبق وغير موجود في الذاكرة التاريخية للفلسطينيين لكننا سنقوم بتخليد هذا اليوم في تقويمنا الوطني تحت اسم "يوم ملحمة الشباب الفلسطيني"، وذلك بعد الاجراءات الادارية اللازمة، وقد اشار سماحة قائد الثورة الاسلامية ان يوم ٧ أكتوبر هو تاريخ جديد لبدء العد العكسي لزوال كيان الاحتلال.

## أرباب الثقافة دافعوا عن فلسطين وقضيتها بجسارة



من جهة أخرى أشاد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي اسماعيلي "بالشريحة الثقافية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد أن هذه الشريحة دافعت عن فلسطين بجسارة، في معرض اشارته الى الجهاد الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني في هذه الأيام. جاء ذلك في الكلمة التي القاها في مراسم تخليد الذكرى الشهيد سيد "علي اندرزكو" الذي استشهد على يد جلاوزة الشاه بعدما أذاقهم مرارة الهزيمة في اعتقاله لمدة طويلة ونشاطه الإسلامي الذي بدأه بقيادة الامام الخميني طاب ثراه قبل فترة قصيرة من انتصار الثورة الإسلامية. وقال الوزير: ان ماضي الجهاد الذي يخوضه الشعب الفلسطيني المسلم يعود الى عدة أعوام قبل زرع هذا الكيان اللقيط في قلب الأمة الإسلامية، الا ان هذا الكيان لم يتلق منذ ذلك الوقت حتى الآن صفقة قوية كما تلقاها في هذه الأيام. وتابع قائلاً: ان الكيان اضطر بعد هذه الهزيمة الى ارتكاب المجازر البشعة ضد النساء والاطفال الفلسطينيين للتغطية على هزيمته النكراء التي تكبدها على يد المقاومة الإسلامية. وأشار وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الى وقوف وسائل الاعلام في إيران الإسلامية خلف الشعب الفلسطيني المظلوم، فيما دافعت الشريحة الثقافية عن هذا الشعب بشكل جيد للغاية، وأمل أن يستمر هذا الدعم في المستقبل أيضاً.

## الوقاف وكالات- شغلت قضية

فلسطين، والقدس خاصة الشعراء العرب منذ زمن، وازداد انشغالهم بهما بعد نكبة عام ١٩٤٨ م، ولم تكن القضية بمنأى عن اهتمام الشعراء الإيرانيين بعد انتصار الثورة الإسلامية في عام ١٩٧٩ م، وعلى رأسهم الإمام الراحل آية الله الخميني (قدس)، حيث جعل آخر يوم جمعة من شهر رمضان يوماً للقدس لتذكير العالم أجمع بما يتعرض له أبناء فلسطين من ظلم وقهر وقسوة وحرمان.

شهد العالم في العقود الأخيرة اعتداءات الصهاينة على الشعب العربي الفلسطيني، وقد اتسم الاعتداء بالحدّة، والقساوة، والعنف؛ بل واللؤم، والضعف، والحقد، حيث أصيب الشعب الفلسطيني بخسائر جسيمة بشرياً، ومادياً، ومعنوياً. وبطبيعة الحال، لا بد لهذا الاعتداء الذي يصل إلى درجة الجرائم البشعة بحق الإنسانية لقساوة ما يُرتكب فيها من أفعال قمعية تتسم بالوحشية، من أن تثير مشاعر الشفقة، والتعاطف لدى المسلمين، وغيرهم في أنحاء العالم كافة، فيعمدون إلى إعلان المشاعر، والتعبير عنها بكل الطرائق الممكنة، والتنديد بما يُرتكب بحق الفلسطينيين من جرائم، أو تجاوز هذه المرحلة العاطفية إلى مرحلة المساندة الفعلية للشعب الفلسطيني المظلوم في بعض الأحيان.

ومن البديهي أن ينسحب هذا الأمر على إيران، لاسيما أنها الدولة التي قامت بعد ثورة اتخذت من الإسلام شعاراً ووعناً، فهي الثورة الإسلامية، وهي الجمهورية الإسلامية التي وضعت ضمن مبادئها الأصولية مساندة المسلمين المستضعفين في جميع أنحاء العالم باعتبارها واجباً دينياً.

## فلسطين في الشعر

تعدّ القضية الفلسطينية إحدى أهم القضايا في العالم في الوقت الراهن، وكل من لديه شعور تجاه الإنسان وكرامته، ويدعي الدفاع عن الشعوب المضطّدة والمظلومة عليه أن يكون مهتماً بهذه القضية، وأن يشعر أن هذه القضية هي قضيته.

وكثير من الشعراء تناولوا الموضوع منذ القدم حتى اليوم ومنهم الشاعر كاظم كامران شرفشاهي، حيث يقول عن القضية الفلسطينية ما معناه: "يا قبلي الأولى / لا يستطيع أحد أن يفصلك عني، لأحد/ وأنا ما زلت حتى الآن أمل في الوعود الإلهية/ ولن أقبل أية قصاصة ورق باسم "الوثيقة" / مُحطّم من العذاب/ وما أكثر الآلام



الشاعر حسين مؤدب

الشاعر ناصر دوستي

الشاعر حسين خزايني

الشاعر محمود جوليپدة

الشاعر افشين غلا

الشاعر علي رضا قزوة

## ملحمة دعم طوفان الأقصى؛

## شعراء إيران يطلقون رصاصة الكلمات لدعم الأقصى

جاء من الانتفاضة/ وجاءت لحظة وعد الإمام..

## رحلة الدمار

كما نشر الشاعر "حسين مؤدب" عبر حسابه على الإنترنت قصيدة تحت عنوان "رحلة الدمار"، جاء فيها: وصلت رحلة الدمار! لقد وصل الموسم الأخير! يا له من خريف! الرعد! المطر! يا لها من طوفان! قل مع المغتصبين! هذا البيت لديه أيضاً مالك! قل لشداد.. لقد دُفرت حديثه! قل لأهل الخير! لقد جاء جيش المصطفى(ص)! قل أنهما تعد مريحة! جهود الندم! أنظروا! لقد أدل الشيطان مرة أخرى! خاتم سليمان الأحمر يدنا! ولن يكون هناك من يعارض جيش حيدر(ع) بقوة أبوسفيان! أو بتزوير سفياي! يا لها من راحة مألوفة.. يوسف يأتي من هنا! لقد جاء هذا الطوفان بالخبر.. يا أهل كنعان!

## طوفان الأقصى سيحي العالم

وأهدى الشاعر الشيرازي هاشم كروني قصيدته للمناضلين الفلسطينيين تحت عنوان "طوفان الأقصى سيحي العالم" جاء فيها: طوفان الأقصى سيحي العالم! زهرة الدم سوف تجري البركان/ أجواء الانتفاضة في قلوب الناس/ فإنه يحيى الذكرى الطيبة لصاحب الزمان(عج)/ أي شخص يحب الحاج قاسم سيفهم/ طوفان الأقصى سيحي العالم..

## يا علي اقتلع باب خبير

حسين خزايني هو شاعر ولدنا الديني والثوري، الذي أظهر بقلمه ردود فعل فعالة وخلق تدفقاً في كل حدث في إيران والعالم الإسلامي، أيضاً أنشد يقول: انتقام دماء قاسم ليست ربي صاروخين/ وإني لأستحي أن ألبس غير الكفن/ يا علي اصرخ واقتلع باب خبير...

## صحراء القيامة فلسطين

استقبل الشاعر الإيراني "افشين غلا" المناضلين الفلسطينيين بقصيدة تحت عنوان "صحراء القيامة فلسطين" جاء فيها: أرايت كيف إمتلأ صبر الله على مكر هؤلاء القوم؟! بعطسة من غزة المظلومة إظفأثر هؤلاء القوم/ سد طريق النفس عليهم ضيق السجن/ وكان البحر الأبيض المتوسط أنهار على بدهم/ تطفو في الدم فلسطين، صحراء القيامة فلسطين..

## صوت فلسطين

كما أنشد الشاعر أمير آزاد روستا أيضاً أبياتاً شعرية جميلة لطوفان الأقصى جاء في قسم منها: "أنظر ماذا يهطل فوق الرأس/ نعم، هذه هي التنهيدة المظلومة، التنهيدة التي فيها تغيير/ عز قوة المظلوم اسمها طوفان الأقصى/ لينعم بالظوفان، كل من يزرع الرياح/ الآلاف من أطفال غزة، وآلاف النساء، وآلاف الرجال/ واعلم أن الأمة المظلومة أيضاً لها رب/ هذا صوت الزلزال، أو صوت حذاء رجل فلسطيني/ هناك مكان للجميع في غزة/ تم غزو عيش الفأر الملعون، بالعقارب في يومين/ ذُق أيها الجبان، الاحتلال له طعم السم/ انظر، جيش سليمان سوف يزيلك من خريطة العالم..

## طوفان الأقصى

كتب علي رضا قزوة، الشاعر والكاظم ورئيس مكتب الشعر والموسيقى في الإذاعة والتلفزيون الإيراني، كما بمناسبة هجوم فصائل المقاومة الفلسطينية على الأراضي المحتلة المعروفة بـ "طوفان الأقصى"، جاء فيها: "طوفان الأقصى/ طوفان عزالدين القشام/ طوفان الحرية/ طوفان الإسلام/ غضب سليمان/ الان شجعان أهل غزة/ نهضوا وانتشر في العالم سمعة طوفان الأقصى..

## جاء طوفان الأقصى

كتب ناصر دوستي، الشاعر الديني، قصيدة بمناسبة "طوفان الأقصى"

## هبة أبو ندى.. المدينة كلها تستشهد

قصائد في ثلاثة دواوين شعرية مشتركة: "العصف المأكول" و "شاعر غزة" و "أجدية القيد الأخير". تحمل هبة ثلاث شهادات علمية: ماجستير في التغذية السريرية من "جامعة الأزهر" في غزة، و بكالوريوس "الكيمياء الحيوية" من "الجامعة الإسلامية"، و دبلوم "التأهيل التربوي" من "الجامعة الإسلامية". عملت حتى استشهاده في "مركز رُسل" في قسم مختص بالأطفال الأذكيا والمبدعين في مجال العلوم. وبالنيابة عن الشاعرة الشهيدة هبة أبو ندى، نجعت كلماتها عن الشهداء، حرفاً حرفاً، فلا أشقظ من أرض معركتها الشخصية مع الاستعمار كلمة. هبة التي كانت تقتنص الشعور الوطني بعين مطارد ملتئم، يعرف متى يظهر، ويطلق لحام الكلمات وصهيلها. ولأنه، لا قول يعلو فوق قول الشهداء؛ أبداً بقولك يا هبة: "اليوم ندفن شهداءنا، وغداً ندفنهم، اليوم للحزن وغداً للنار. يبدأ الشهداء دائماً ولا ينتهون، الشهداء كلهم بدايات. الشهادة هي حالة لإهام معدية للغاية، فعندما يستشهد أحدهم، تُلهم أنه خطبة عصماء لحظة تشييعه، وتُلهم والده بيان قدسي في الإباء والصبر، وتُلهم نحن للكتابة، وتُلهم البقية الثورة". وأنت تتنقلين يا هبة، بين شهداء الوطن، حارات قرانا وشوارع مدننا وأزقة مخيمتنا؛ لتكتبي الثورة؛ لتبقي الثورة. تحترين غزة لغرس أسماء الشهداء عميقاً، تعزّين تامر الكيلاني وإبراهيم النابلسي في حارة الياسمين، لتلتقي إلى مخيم شعفاط لتبرقي تحياتك لروح عددي التميمي، فرحة بانطلاق "كتيبة طولكرم"، وتأخذين جنين بأكلها إلى القصيدة الثورية. وأنت القائلة: "الثورة نائمة، بارك الله من أيقظها". ألم تنتبتي، يا هبة، في العشرين

## من المقاومة

يامن نوباني كاتب فلسطيني

استشهدت هبة كمال أبو ندى، ٣٢ عاماً، مساء الجمعة، ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال قصف همجي قامت به طائرات الاستعمار الإسرائيلي على منازل المواطنين، في حي المنارة بمدينة خانيونس. هبة لاجئة من قرية بيت جرجا المهجرة في عام ١٩٤٨، والواقعة على بُعد ١٥ كم شمال شرق مدينة غزة. فازت روايتها الوحيدة "الأوكسجين ليس للموت"، والصادرة بطبعتها الأولى عن منشورات دائرة الثقافة، الشارقة، وبطبعتها الثانية عن "دار ديوان" في الكويت، بالمركز الثاني في "جائزة الشارقة للإبداع العربي"، الدورة العشرين عام ٢٠١٧. وحصدت هبة المركز الأول على مستوى فلسطين في "مسابقة ناهض الرئيس للقصة القصيرة"، والمركز الرابع في مسابقة "شاعر غزة"، ولها

"شهيد الأرض، ما أحلاه! يا الله! هل يوماً سأشبهه؟". وتودعين المزيد من المشتكين، الذين لا ينتهون، والذين صرت منهم، شهيدة:

"تحت زخات/ الرصاص/ وفي سماك/ وفي غلاك/ إن غاية كل حُرّ أن يكون/ على اشتباك.. كنت تنسجين لنا من الحرب معنى، ومشهد أن يكون لك اسم، أن تكون لك حياة، أن يكون لك بيت: "هل ترى تلك السحابة الرمادية بالأعلى؟ قبل ساعات كانت عمود دخان، وبالأمس كانت بيتنا"، طفل من غزة يقول.

إن ما كتبتيه يوم السابع من نيسان الفائت: "نأرنا مبصر وخرائطهم عمياء". حدث كئيباً في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، يوم كان "طوفان الأقصى". في الثالث عشر من أيار الفائت، كنت تستشرفين استشهادهك واستشهاد الآلاف: "نحن في غزة مدنيون، كنا مدنيون وعزل مهما حاول الجميع تجنيدنا وتجييشنا وإظهارنا بصورة الأبطال المغاوير أدبياً وإعلامياً، لكن هذا لا ينفي الحقيقة الأولى أننا مدنيون وضعفاء ومكشوفون أمام أرتال عسكرية

هائلة، بيوتنا عارية تحت أطنان من الصواريخ المسعورة، وأجسادنا هشة وزجاجية في مواجهة القذائف المتوحشة، ولا شيء يحميننا. نذكر ونقول ونعيد: نحن مكشوفون أمام الصاروخ، ولن يحميننا الشعر والغناء! وكنت تكتبين كيفية النجاة من الفقد: المواساة بين الأحياء أو الشهداء: لكثرة ما دعونا: "اللهم لا فاقدين ولا مفقودين"، صرنا نموت معاً عائلات كاملة، بحيث لا فاقد ولا مفقود بيننا، بوركنا، لقد اخترعنا للنجاة شكلاً جديداً، نموت كلنا فننجو من مأساة الشعور بالفقد". وها نحن نُفجّع باستشهادهك، أنت التي كنت تعرفين تماماً معنى الشهادة: كلما سمعت صوت قصف تساءلت: أي طفل سييتم؟ وأي امرأة ستزلم؟ وكيف الأب الذي سيبيك أبناءه؟ وكيف شكل البيت الذي سيذمر؟ ما القصة المأساوية التي ستأتي بعد هذا الصوت؛ صوت الموت القادم من بعيد كل ساعة؟ رحلت وقلبك على الأقصى، وما حدث يوماً، وصلة قلتم؛ وكل الحروب فداء غيرك بدعة ولغير عينيك المعارك جانبية!

## أخبار قصيرة



## اختيار مدينة سبيدان كأول منطقة سياحية خاصة في إيران

**الوقاف /** أعلن نائب مجلس النواب للشؤون القانونية والإقليمية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية، خلال رحلة الوفد الحكومي إلى فارس/مدينة سبيدان، قد فازت هذه المدينة بلقب أول منطقة سياحية خاصة في البلاد. وقال جواد واحدي في اجتماع المجلس الإداري لمدينة سبيدان: بسبب القدرات السياحية الفريدة لهذه المدينة ومتابعة ممثل المدينة في المجلس الإسلامي بلقب المنطقة الخاصة بالسياحة فلقد تمت الموافقة على أن تكون سبيدان الأولى.

وأضاف جواد واحدي: بالنظر إلى أنه تم تقديم مدينة سبيدان كمناطق سياحية خاصة، فإن خطط تطوير البنية التحتية السياحية للمدينة ستكون على جدول الأعمال. وأوضح: لقد أكد رئيس الجمهورية دائماً على موضوع السياحة وإعطاء الأولوية لهذه الفئة المهمة في جميع القرارات، كما توصلت الحكومة إلى إجماع على أن التعامل مع صناعة السياحة يعد حافزاً لاقتصاد البلاد، والآن أصبحت هذه الصناعة لها مكانة خاصة في البلاد. وقال واحدي: إن الحكومة الثالثة عشرة تقف في صف تطوير السياحة على نطاق واسع، وقد تمت محاولة شرح موقف هذه الصناعة بشكل صحيح لكل من المسؤولين والشعب. ورداً على التساؤلات التي طرحها بعض الناشطين في مجال السياحة بشأن ضرورة تسهيل تجديد وإصدار التصاريح السياحية، قال واحدي إن هذا الموضوع قيد التحقيق في الوزارة.



## إقامة معرض سيستان وبلوشستان للحرف اليدوية في المكسيك

تم افتتاح أول معرض تطريز لمحافظة سيستان وبلوشستان في متحف قصر لوس بينوس في مكسيكو سيتي ٢٠ أكتوبر بحضور علي رضا قزيلي سفير جمهورية إيران الإسلامية وممثل وزارة الثقافة المكسيكية ومدير الاتصالات بمتحف قصر لوس بينوس. كما أرسل محافظ سيستان وبلوشستان مهدي كرهي رسالة فيديو حصر فيها القدرات الاقتصادية وخاصة اقتصاد التعدين والزراعة والاقتصاد البحري ودعا شعب المكسيك لزيارة سيستان وبلوشستان لزيارة المعالم السياحية للمحافظة وخاصة مدينة سيستان وبلوشستان.

وفي هذا المعرض، تم عرض أعمال التطريز الفريدة لسيستان وبلوشستان، بما في ذلك مفارش المائدة والأقراط والأساور والأربطة والأحزمة والتطريز على الجلود والحقائب والملابس النسائية والرجالية، لمدة ثلاثة أيام للمهتمين بالثقافة والفن الإيراني.

المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورشات العمل وأكدت على إخراج القضية الفلسطينية إلى الواجهة السياسية ناهيك عن أن المرأة الفلسطينية لها دور في صنع القرار ولم يكن دورها تكميلي أو تجميلي بل كان دوراً مكملاً للرجال في الدفاع عن القضية الفلسطينية، بل كان دورها فعالاً وأصبح لها تمثيل في رسم السياسات العامة والاستراتيجيات.

وبرغم كل الألم والمعاناة التي تعيشها المرأة الفلسطينية في ظروف الاحتلال القاسية وظروف الحصار الظالم على المرأة في قطاع غزة إلا أنها تقف جنباً إلى جنب مع الرجال في كافة الميادين. وتشارك الرجل في النضال والبناء، وتحقيق أهداف الشعب في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس. المرأة الفلسطينية لازالت تواصل كفاحها من أجل حقها العادل في المشاركة في عملية البناء والتنمية للوصول إلى المواقع الريادية والقيادية في المجتمع رغم كل التحديات التي تطال حقها وتقويض أسس الحياة الاقتصادية والاجتماعية خاصة في قطاع غزة. فصمدت على أرضها في مواجهة الاستيطان، وتعرضت للقمع والتعذيب، وسقطت شهيدة وجريحة في ميادين النضال، منذ بداية مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني الراضة للاحتلال.

برغم كل إنجازات المرأة الفلسطينية المشرفة إلا أنه تتعجب حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية لدى العالم الذي يتغنى بحقوق المرأة، متناسياً هذا العالم إنها المرأة صانعة الرجال صانعة الثورة والكفاح الوطني والتي تساهم في بناء الدولة الفلسطينية فكانت رمزا للعلماء والتضحية والفداء وانطلقت مع انطلاق الثورة لتكون رافداً أساسياً للبناء الوطني.

هي سيدة فوق السطوح ترأب النجوم، هي أم الشهيد الصابرة، هي مفتاح القدس، فنور وجهها يغطي الأضواء، هي مدرسة يتخرج من بين يديها الأبطال والمعلمين والمهندسين والأطباء والعمال، صنعت التاريخ للحاضر والمستقبل، هي الأم والأخت والأسيرة والشهيدة والرفيقة وهي الحياة بأكملها. إن التاريخ النضالي للمرأة الفلسطينية حافل في مسيرة كفاح شعبنا الفلسطيني من أجل التحرر وبناء الدولة، قدّرت فيها المرأة آلاف الشهداء والجرحيات والأسيرات، ولا يكفيها مقال أو ألف مقال، ولكن هذا جهد متواضع لتذكر جزء بسيط من تجربة المرأة النضالية في تاريخنا الفلسطيني، فكل التحية لك أيها المرأة الفلسطينية العظيمة التي جسدت أروع آيات النضال والتضحية حباً للوطن وحرية، فأنت اليوم وعلى مر التاريخ سيدة نساء الأرض.



## نجحت في إثبات مسؤوليتها وقدرتها بمواجهة الكيان الصهيوني

## المرأة الفلسطينية ايقونة الكفاح والصمود

الرجل لتحرر من القيود على اختلافها والارتقاء بدورها في عالم تطوّر فيه الحقوق والمساواة بين الجنسين كعلامة فارقة في الحياة المعاصرة. وتبدو المرأة الفلسطينية هنا عاقدة العزم على انتزاع حقوقها وهي تستلهم في ذلك ما كان لها من مكانة في تراث هذه البلاد حيث كان للمرأة فيها مكانة خاصة في التاريخ.

تشكل المرأة الفلسطينية حالة غير مسبوقة بصمودها على الأرض لتضرب في عمقها جذور البقاء والنضال من أجل الحرية وتقرير المصير، واقتراح الحلول الممكنة لمواجهة انتهاكات الاحتلال والحروب، التي فرضت على المرأة الفلسطينية أعباء مركبة ما بين دورها في الحياة العامة والحياة الأسرية الخاصة. لكن ما زالت المرأة الفلسطينية تعاني من المحددات الثقافية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات الشرقية، المبنية أحياناً كثيرة على الظلم والتهريج تجاه النساء كما لا زال العنف ضد المرأة والكافة أشكاله يمارس بحق النساء والفتيات دون اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحد منه، حيث لازالت تحمل التشريعات النافذة نصوصاً تمييزية تجاههن. كما تعاني النساء والفتيات ذوات الإعاقة من تمييز مركب بحكم اعاقتهن.

وقد طرحت المرأة الفلسطينية قضية فلسطين في كل المحافل الدولية وبرزت وعززت وجود النساء من خلال

وجسدها الطاهر جسراً تعبر به إلى الجنان، وصنعت منه أشلاءً تتطاير في السماء لتصنع منها أقماراً وقناديل تُضيء لنا درب الحرية نحو الاستقلال، فما أعظمك أيها الفلسطينية ذات الهمة الشقاء بعظمتك وشموك وكبرياتك وكرامتك.

## عظمة الأم الفلسطينية وصبرها وصمودها..

المرأة الفلسطينية هي التي جسدت بنضالها ودمايتها الطاهرة أروع ملاحم الصمود والتحملي والتضحية والفداء، وقدمت روحها الطاهرة قرباناً للحرية والعودة والاستقلال، وأنجبت أبطالاً وقوافل من الشجعان ودفعتهم إلى ساحات المجد والخلود ليرتقوا أقماراً إلى العلياء، وأهدتهم للحرية شهداً يتلوهم الشهداء ليسيطروا بدمائهم الزكية ثرى فلسطين الطاهر من أجل النصر، وما أعظمك أيها الفلسطينية! ما أعظمك يا أم وأخت! وأنت تقارعين العدو الصهيوني بمقدامة شجاعة كالأسد الجسور في ساحات الوغى لتحصدي النصر المؤزر وتصنعي المجد الفلسطيني بأياديك الشريفة، وتُسْطِري أروع آيات التضحية والفداء بتقديم دمائك وجسدك الطاهر خالصاً لفلسطين ولتكتب بأزكى الدماء «بحبك يا بلادي، يا بلادي بحبك، بحبك يا فلسطين».

للمرأة الفلسطينية دور كبير وهي تنهض بمسؤولياتها جنباً إلى جنب مع

الانتفاضة. لقد حملن السلاح جنباً إلى جنب مع رجالهم ودافعن عن حقوقهن غير القابلة للتصرف في ساحات القتال. داووا آلام وجراح أخواتهم وإخوتهم وأبنائهم وأزواجهن، وزودوا المراهقين والشباب بسلاح العلم والمعرفة، وواجهن المواقف بصلابة في الأسر بكل قوة وعزيمة.

إن المرأة الفلسطينية نجحت في إثبات مسؤوليتها وقدرتها في مواجهة الكيان الصهيوني وتعزيز المقاومة لمواجهة الصهيونية. وهن اللاتي قدمن أدبائهن في طريق الحرية والمقاومة ودافعن عن الأرض الفلسطينية ضد آلة الحرب الصهيونية. واليوم حال المرأة الفلسطينية حالة يمكن أن تكون نموذجاً لكل امرأة في العالم، لأنها بتضحياتها بأولادها وزوجها في سبيل الله وحرية المسجد الأقصى أظهرت مثال عظيم على الصبر والمثابرة.

ليست كل النساء كذلك التي تبكي فلذة كبدها، أو شقيق زوجها، أو توأم قلبها وحبها الأول (والدها) في هذه اللحظات، فكل نساء العالم في كفة تجزعن الكلمات والأشعار عن وصف المرأة الفلسطينية العظيمة لتصبح مفردات اللغة وبلاغتها قاصرة عن التعبير الحقيقي الذي يجب أن توصف به تلك المرأة التي تختلف عن مثيلاتها من نساء الأرض حين جسدت أروع لوحات النضال والتضحية حباً للوطن وحرية حيث صنعت من دمايتها

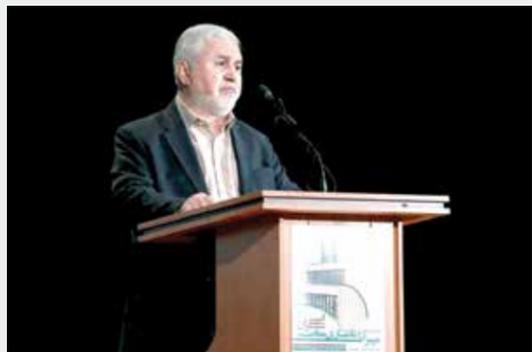
**الوقاف / وكالات -** إن حال المرأة الفلسطينية اليوم يمكن أن يكون نموذجاً لكل امرأة في العالم، لأنها قدمت أبناءها وزوجها في سبيل الله وحرية المسجد الأقصى، وهي مثال للصبر والتحمل. وفي ظل سعي المحتلين إلى كسر عزيمة وإرادة الأسيرات بكل الوسائل، فإنهن يقفن صامدات ويقاومن كل يوم، في انتظار إطلاقه شمس الحرية. يرجع ذلك إلى أن قضية فلسطين اليوم لم تصبح أهم قضية للدول الإسلامية والمنطقة فحسب، بل أصبحت أيضاً قضية دولية على مستوى شعوب وحكومات مختلف البلدان من العالم وبالنظر إلى الدور الفعال للمرأة في عملية حركة المجتمعات. ولقد مرت عقود على حراك الشعب الفلسطيني ضد إسرائيل وداعميها الأقوياء. وفي هذه الفترة الطويلة من الزمن، شهدت شعوب العالم ظهور ملاحم المقاومة والصمود الفلسطيني، بحيث تكون الأخبار المتعلقة بالحركة في مقدمة كافة الأخبار والتطورات الإقليمية والعالمية. حيث شهد العالم خلال هذه الفترة مشاهد حزينة ومأسفة للغاية، أثرت في الرأي العام للأمم، والسؤال الآن يتمحور حول ماهية العوامل والدوافع التي استفادت منها هذه المقاومة الطويلة. إن ما شكل اتساع هذه المقاومة واستقرارها كأحد العوامل المهمة هو وجود المرأة الفلسطينية في الحركة ودورها ومكانتها في استمرار هذه

## تسجيل الآثار القيمة للهندسة المعمارية المعاصرة في السجل الوطني

وروايتها، وتوفير أساساً لاستمرارية وثراء العمارة المعاصرة. ومن ناحية أخرى، حاول أن يترك أعماله المعمارية التي ينبغى الحديث عنها حول هويته وخصائصه.

## تجلي روح العصر في مرآة العمارة المعاصرة

وقال: إن العمارة عبر التاريخ كانت دائماً مظهراً من مظاهر الخصائص الاجتماعية والثقافية والفنية والدينية والاقتصادية للمجتمعات، ولا تزال العمارة المعاصرة شاهدة على هذه الخصائص في العصر الحديث. وفي الواقع، هذه هي روح عصرنا الذي تجلت وتبلورت في مرآة العمارة المعاصرة. وقال دارابي: إن الحفاظ على هذه العمارة والاعتراف بها كتراث ثقافي للأجيال القادمة يمثل تحدياً معقداً وقد بذلت جهود كثيرة في هذا المجال، ولكن من الصعب فهم مسار واتجاهات العمارة والابتكارات المرتبطة بها في العصر المعاصر.



المنشود في هذا الطريق يحتاج إلى دعم علمي ومعرفي للماضي والحاضر حتى يبقى إرث الجيل الحاضر للأجيال القادمة. وفي وصفه للجيل الحالي قال دارابي: من ناحية في البلاد ومنذ بداية القرن الماضي، بذلت جهود مكثفة بالتعاون مع المجتمع الدولي للاعتراف وتسجيل وإدخال الأعمال المعمارية القيمة في ماضيها، ومن خلال قراءتها

السياق لتحديد وفهم قيم ومؤشرات ومعايير هذه العمارة الأصيلة للجيل الحالي والتسبب في استمرارية القيم وإثراء عمارة اليوم. وقال دارابي عن الواجب الثاني لوزارته: من خلال تحديد وتسجيل وحماية الأعمال المعمارية القيمة اليوم في شكل تراث معماري معاصر، لإتاحة الفرصة للأجيال القادمة للمعرفة والاستفادة: إن الجهد

**الوقاف /** أكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بالحفاظ على الهندسة المعمارية المعاصرة في إيران والاعتراف بها، وأبلغ عن جهود لتحديد وتسجيل وحماية الأعمال المعمارية القيمة اليوم في شكل تراث معماري معاصر. وقال علي دارابي في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر الوطني "التراث المعماري المعاصر في إيران" تحت رعاية القسم المتخصص للهندسة المعمارية والتخطيط الحضري بأكاديمية الهندسة المعمارية بمشاركة نائب رئيس التراث الثقافي بجمع أسمان الثقافي والفني: قد تم تسجيل أكثر من ٣٤ ألف اثر في السجل الوطني، وتم تسجيل بعض هذه الآثار في استمارة "تراث العمارة المعاصرة". وأضاف دارابي: إن وزارة التراث الثقافي لديها واجب وطنيان فيما يتعلق بالعمارة المعاصرة والتخطيط الحضري: أولاً: من خلال التعرف على الأعمال المعمارية التاريخية القيمة وتسجيلها، توفير

الشعب الفلسطيني ومقدساته، وفي هذا السياق أصدر المرجع الديني السيد "شهاب الدين مرعشي نجفي" بياناً أبدي فيه تأثره من هزيمة حزيران/ يونيو ٦٧ ودعا إلى مساعدة اللاجئين الفلسطينيين، وقال أنه وعلما إيران " يستنكرون الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على اخواننا المسلمين ويسألون الباربي (عزوجل) أن يرد كيدهم إلى نحرهم وأن ينصر المسلمين، ونأمل من اخواننا في الدين أن يتجنبوا تقديم أي عون أو مساعدة أو علاقة مع اليهود، وأن يحافظوا على وحدتهم واتفاقهم". وفي أعقاب حادثة حرق "المسجد الأقصى" سنة ١٩٦٩ أصدر المرجع الديني الإيراني "السيد محمد رضا الكلبايكاني" بياناً قوياً ندد فيه "بما يفعله أعداء الإسلام المحتلون للأماكن الإسلامية المقدسة من صهيانية ويهود معتدين" وأعلن الحداد العام.

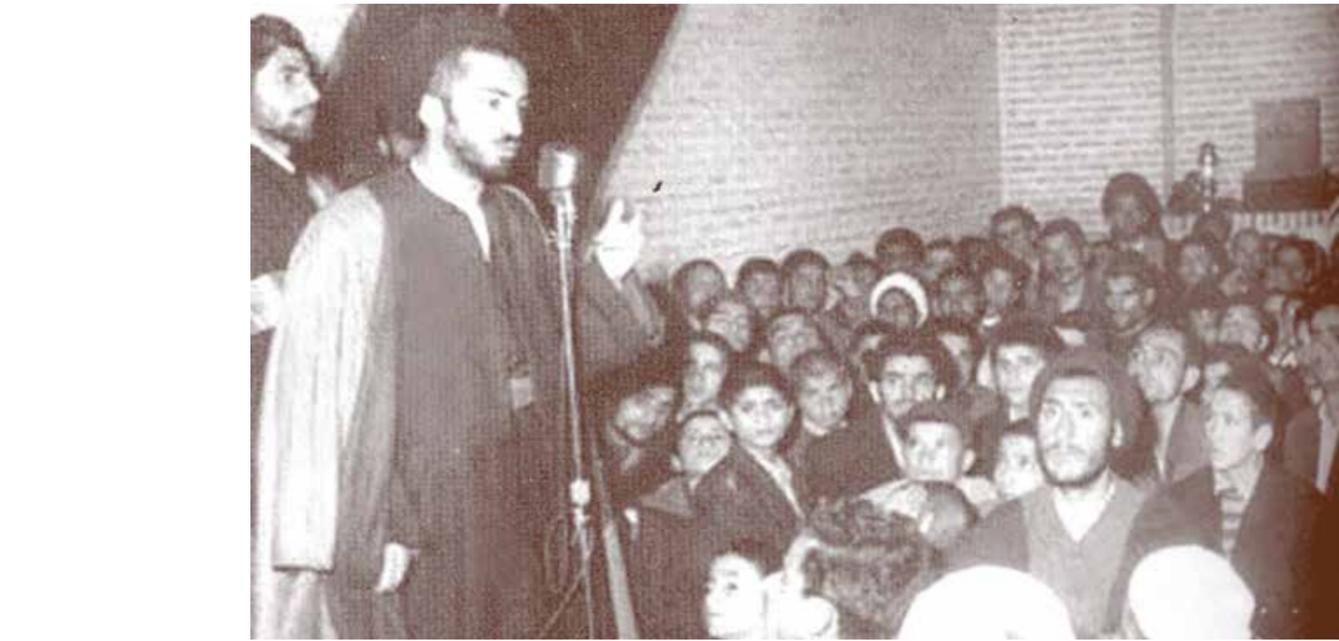
وفي إطار الإنحياز العلماني للقضية الفلسطينية قبل الثورة الإيرانية، كتب رجل الدين والكاظم، "علي دواني"، عام ١٩٥٦ قصيدة بالفارسية عن فلسطين المشردين المجرمين المسيئين، كم من خطط خطيرة يحملون لهذا العالم.

كما عارضت نخبة علماء الشيعة الإيرانيين المقيمين في العراق مشروع تقسيم فلسطين ووجهوا برفقة بهذا الخصوص إلى عصبة الأمم ووزارة الخارجية البريطانية جاء فيها: "نحن المسلمون الروحيون للمذاهب الإسلامية نعلن عدم رضانا واعتراضنا على قرار اللجنة الملكية بشأن تقسيم فلسطين" البلد الإسلامي العربي العزيز وتعتبر ذلك ضربة موجحة إلى قلب الإسلام والعرب".

من جهتهم قال علماء الدين في مدينة قم المقدسة بأنه لو لم يترك الصهيانية حربهم مع العرب في فلسطين، فإنهم سيقومون بمقاطعة بضائعهم، ويعلنون لكل مسلمي العالم بالامتناع عن شراء أي بضاعة يهودية وعدم بيع أي سلعة لهم.

لم يقتصر دعم شعب فلسطين على رجال الدين، بل كان كل من "علي شريعتي" و"جلال أحمد" من المدافعين أيضاً عن القضية الفلسطينية. بالنسبة للمفكر علي شريعتي، الذي قال أن الكيان الصهيوني صنعة الغرب في الشرق الأوسط، وفلسطين جزء لا يتجزأ من العالم الإسلامي، والتعامل "الإسرائيلي" الهجعي مع الشعب الفلسطيني يوجب على الجميع دعم شعب فلسطين. لقد ساهم شريعتي بالخطاب السياسي الإيراني حول الصهيونية بالتركيز على العلاقة بين الصهيونية والإمبريالية في الأوساط الدينية، فيقول: لسنا أعداء اليهود بل "إسرائيل"، وليس بسبب الدين، لكن بسبب كونها دولة فاشية وقاعدة للاستعمار الغربي والإمبريالية.

ختاماً أن كبار علماء الشيعة ومرجعهم كانت لهم دائماً مواقف داعمة للحق الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني، معتبرين ذلك واجباً شرعياً لنصرة الإسلام والمسلمين، وقد عبّرنا عن ذلك بشي الطرق وفي جميع مراحل القضية الفلسطينية وتطوراتها.



## في ظل اعتراف النظام البهلوي

# العداء للصهيونية.. ما يجمع بين إيران وفلسطين تاريخياً

وأكمل حديثه: "أسأل الله تعالى) بأن ينصر المسلمين، ويذل هؤلاء الذين لا يحترمون حقوق المسلمين. فضلاً عن هذا طالب مسلمي إيران والعالم: بأن يدعوا الله كي يذل اليهود وينصر المسلمين".

### رسالة آية الله بهبهاني إلى بابا الفاتيكاني

أبدي سماحة "آية الله سيد محمد بهبهاني" من علماء طهران آنذاك في رسالة إلى بابا الفاتيكاني في عام ١٩٤٨ م رغبته في إبداء ردة فعل تجاه القضية الفلسطينية. وأشار في رسالته إلى الأخبار المحزنة التي تأتي من فلسطين تركت تأثيرات على العلماء في إيران، معتبراً أن إثارة الفتنة على يد اليهود وإثارة الشر هي ما يميزهم في تاريخ البشرية، ويضيف بأنه يحكم أعداء البشرية. وفي الرسالة اعتبر أن دعم بعض الشعوب المسيحية لهم والاعتراف بالحكومة الصهيونية تثير الحيرة وقال: "ماذا حل بأوساط علماء الدين من المسيحية وبدلاً من توعية الحكومات التي تمتد يد الصهيونية إلى أعوام المسيحية والترحيب بهم، وإيقاظ الشعوب المسيحية، يتخذون الصمت ولا يقومون بواجبهم الديني".

### دعوة آية الله البروجردي شعب إيران لنصرة الفلسطينيين

دعا "آية الله البروجردي" وهو من الشخصيات المهمة والمؤثرة في العالم الإسلامي في بيان له باللغة العربية مسلمي إيران وكل الدول الإسلامية للاجتماع والتعبير عن كرههم للصهيانية والدعاء لانتصار الإخوة المسلمين الذين يحاربون في جبهات القتال. وشكاً آية الله البروجردي في بداية البيان ما يشاهد من ظلم بحق المسلمين في باكستان على يد المشركين وفي فلسطين على اليهود، إلى الله (سبحانه وتعالى)، ونوه بصدق كلام الله حول شدة عداء اليهود للمسلمين وأعلن بأن اليهود يريدون: "أخذ النار من كل ما شاهدوه من حسنات المسلمين، وممارسة القتل والإرهاب بحق الصالحين، وقتل أطفالهم وانتهاك حرمتهم، وتدمير معابدهم وبيوتهم، فلا يخافون من ممارسة الظلم والجريمة تجاه أي شخص، ويستمترون في الانتهاكات".

### مواقف علمانية رافضة للاحتلال ومؤيدة للقضية الفلسطينية

كذلك كان لعلماء الدين الإيرانيين مواقف مؤيدة وداعمة للفلسطينيين لمواقف واعتداءات صهيونية على

المصريين مسؤولية العمل لتأميم قناة السويس، ونادى في الوقت نفسه إلى إلغاء المعاهدة النفطية بين إيران وأمريكا، وصمّم من هناك على إعدام أركان النظام الفاسد الذي يحكم إيران من أمثال أميني وزاهدي وتيمور بختيار وغيرهم، وكان الذي حصل أنّ مظاهرات الطلبة المصريين انطلقت على إثر خطابه الذي ألقاه بالعربية وهي تتدد بالاستعمار وعملائه مما حدا بالسلطات المصرية إلى طرده من مصر.

### دعوة آية الله البروجردي شعب إيران لنصرة الفلسطينيين

دعا "آية الله البروجردي" وهو من الشخصيات المهمة والمؤثرة في العالم الإسلامي في بيان له باللغة العربية مسلمي إيران وكل الدول الإسلامية للاجتماع والتعبير عن كرههم للصهيانية والدعاء لانتصار الإخوة المسلمين الذين يحاربون في جبهات القتال. وشكاً آية الله البروجردي في بداية البيان ما يشاهد من ظلم بحق المسلمين في باكستان على يد المشركين وفي فلسطين على اليهود، إلى الله (سبحانه وتعالى)، ونوه بصدق كلام الله حول شدة عداء اليهود للمسلمين وأعلن بأن اليهود يريدون: "أخذ النار من كل ما شاهدوه من حسنات المسلمين، وممارسة القتل والإرهاب بحق الصالحين، وقتل أطفالهم وانتهاك حرمتهم، وتدمير معابدهم وبيوتهم، فلا يخافون من ممارسة الظلم والجريمة تجاه أي شخص، ويستمترون في الانتهاكات".

بالمملك الأردني حسين، وقال له كما نشرت مجلة "المثقف" الأردنية: "عليك أن تسير في طريق إصلاح بلادك وفقاً لأحكام الإسلام، وأن لا تهادن أعداء الله". ثم أضاف قائلاً: "إنني لم ألتق بأي سلطان في حياتي، لكن الواجب الشرعي دعائي اليوم إلى الالتقاء بك، ودفعك إلى ما فيه مصلحة المسلمين".

كما زار الحدود مع العدو الصهيوني وأعلن في بيان: "أن دعاء "فدائيان صفاوي-الذي أعدمه نظام الشاه رمياً بالرصاص بسبب مواقفه المعارضة للنظام- وبالالتزام مع "آية الله الكاشاني" الشعب الإيراني للانتفاضة ضد وجود الكيان الصهيوني، وُدِّي الشهيد إلى مؤتمر إسلامي عُقد في بيت المقدس لمناقشة قضية مصادرة الأراضي الفلسطينية من قبل اليهود، فألقى خطابات ثورية باللغة العربية في المؤتمر دعاهم فيها إلى تحرير القدس والقيام ضد الحكومات العميلة للاستعمار، وعندما ذهب الشهيد مع سبعين من المشاركين في المؤتمر لجولة في الأراضي المحتلة، وقف فجأة على صخرة وألقى عباءته جانباً ودعاهم للصلاة في مسجد خرب يبعد كيلومتراً واحداً عن القدس، وقال: "من استعد للشهادة فليات معنا". فتحرك الشهيد أمام حيرة جنود الاحتلال المسلحين مع المشاركين الذين أخذتهم الدهشة والخوف، وتوجهوا نحو المسجد، وعندما وصل إلى المسجد أذن ووقف للصلاة، فاقتدى به جميع المشاركين في المؤتمر. وهناك التقى

قوة الكوادر الدينية في المجتمع الإيراني والدور الكبير الذي تقوم به، إذ من شأنهم أن يحركوا عامة الشعب بخطاب ديني مؤثر يتماشى وعقولهم، ومن بين هؤلاء العلماء نذكر بعضهم في هذه المقالة:

### الشهيد السيد نواب صفاوي ثائراً على طريق القدس

دعت جماعة "فدائيان إسلام" بقيادة الشهيد السيد محمد مجتبي نواب صفاوي-الذي أعدمه نظام الشاه رمياً بالرصاص بسبب مواقفه المعارضة للنظام- وبالالتزام مع "آية الله الكاشاني" الشعب الإيراني للانتفاضة ضد وجود الكيان الصهيوني، وُدِّي الشهيد إلى مؤتمر إسلامي عُقد في بيت المقدس لمناقشة قضية مصادرة الأراضي الفلسطينية من قبل اليهود، فألقى خطابات ثورية باللغة العربية في المؤتمر دعاهم فيها إلى تحرير القدس والقيام ضد الحكومات العميلة للاستعمار، وعندما ذهب الشهيد مع سبعين من المشاركين في المؤتمر لجولة في الأراضي المحتلة، وقف فجأة على صخرة وألقى عباءته جانباً ودعاهم للصلاة في مسجد خرب يبعد كيلومتراً واحداً عن القدس، وقال: "من استعد للشهادة فليات معنا". فتحرك الشهيد أمام حيرة جنود الاحتلال المسلحين مع المشاركين الذين أخذتهم الدهشة والخوف، وتوجهوا نحو المسجد، وعندما وصل إلى المسجد أذن ووقف للصلاة، فاقتدى به جميع المشاركين في المؤتمر. وهناك التقى

عقب الإعلان عن تأسيس الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ م دعا "آية الله الكاشاني" الشعب الإيراني إلى مناهضة الكيان المحتل، كما دعا مسلمي العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني، أيضاً ألقى الشهيد "نواب صفاوي" بالترامن مع آية الله الكاشاني خطاباً قوياً دعا فيه الشعب والمسؤولين إلى الانتفاضة، من جهته أصدر "آية الله البروجردي" بياناً دعا مسلمي إيران وكافة البلدان الإسلامية للاجتماع لمناهضة الصهيانية، كما أرسل "آية الله السيد محمد بهبهاني" رسالة إلى البابا زعيم الكاثوليكين في العالم واتخذ موقفاً بوجه الإعلان عن تأسيس الكيان الصهيوني، كما أعلنت مختلف طبقات الشعب استعدادها للتوجه للنضال والتعبير عن الغضب لتأسيس الكيان الصهيوني.

### تعاضد بين الموقف الشعبي الرافض والموقف الرسمي المؤيد

بعد الإعلان عن قيام الكيان الصهيوني تعمقت الفجوة بين الموقفين: الإيراني الرسمي الذي اعترف بالكيان الصهيوني ونسج معه علاقات على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية وبين الموقف الشعبي الإيراني المتضامن والداعم لكفاح الشعب الفلسطيني. وقد برز التناقض بين هذين الموقفين في عدة مناسبات فإثر وقوع نكبة فلسطين خرجت في العاصمة طهران، في ذلك العام، تظاهرات شعبية ضخمة تندد باغتصاب فلسطين تماماً كما حدث في العواصم العربية، وقاد "آية الله الكاشاني" الحركة الشعبية الإيرانية التي طالبت بالتصدي للصهيونية، وعبرت الاستجابة للتحدي الصهيوني عن نفسها في حركة تأميم النفط، وقد شهدت إيران شأن الدول العربية ودول إسلامية أخرى حملات شعبية إبّان حرب فلسطين لجمع الأموال وإرسال المتطوعين. وكان أبرز مظهر للإنحياز الشعبي الإيراني مع القضية الفلسطينية ردة فعله عند إعلان نظام الشاه الاعتراف بالكيان الصهيوني وسمح له بتمثيل سياسي وتجاري في إيران. فقد عم غضب قطاعات واسعة من الشعب الإيراني على نظام الشاه واعتبر كثيرون تعاونه مع الكيان الصهيوني بمثابة طعنة موجهة إلى كبرياتهم واعتزازهم بدينهم. وهنا نستحضر أسسط المواقف التي دلت على مدى مناصرة الإيرانيين للقضية الفلسطينية ما شهدته الساحة الإيرانية من سخط نظراً لما أقدمت عليه وسائل الاعلام على إقامة مباراة كرة القدم بين إيران والكيان الصهيوني، الأمر الذي كان له الشعب بالمرصاد ورفضه بشكل تام وقامت التظاهرات الرافضة له في إيران.

### تجريم التعامل مع الكيان الصهيوني

هذا وقد عبر عن الموقف الرافض لهذه العلاقة كبار رجال الدين الشيعة في إيران منذ وقت مبكر وكانوا أكثر الشرائح الاجتماعية صلاباً وثباتاً في موقفهم الرافض لأي مساومة في مواجهة الخطر الصهيوني، فهم قد عبروا عن رأيهم مجاهرةً بتحريم التعاون مع الكيان الصهيوني مهما كان نوع التعامل، وهم اعتبروا أي شكل من الاحتكاك والتعاون مع الصهيانية مخالفاً للشرع الإسلامي، ولا يجب أن يرغب عن النالنا مدى أهمية

## كتاب «إيران وفلسطين: الماضي والحاضر والمستقبل»

الإسلامية في إيران. خصّص المؤلف الفصل الرابع للعلاقة بين حركة حماس وإيران ما بين ١٩٨٧ و ٢٠١١، ويتناول الفصل الخامس علاقة إيران بالمقاومة الإسلامية الفلسطينية بعد ما سمي بالربيع العربي في ٢٠١١، وخاصةً في سوريا. تقع أهمية هذا الكتاب كونه يوثق لأول مرة، بإحدى اللغات الأجنبية، علاقة الجمهورية الإسلامية في إيران بالقضية الفلسطينية، عبر النصوص الرسمية والمقابلات (مع مثني حركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس في طهران) وتصريحات شخصيات إيرانية أو فلسطينية، والتقاير الصحافية، إضافة إلى اعتمادها على المراجع الإيرانية والإنكليزية للحديث عن حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين.

إيران مع فلسطين في العقد الأول من الثورة الإسلامية، من خلال حدثين: أزمة الرهائن والحرب الإيرانية العراقية، حين انكشف التمايز الأيديولوجي بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الثورة. لكن رغم ذلك، استمرت الثورة الإيرانية في دعمها للقضية الفلسطينية. يدرس المؤلف في الفصل الثالث من كتابه علاقة إيران بحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، متوقفاً في البداية عند نشأة الحركة في بداية الثمانينيات في مصر وتأليف الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي لكتاب "الخميس، الحل الإسلامي والبدليل"، وهو أول كتاب يصدر باللغة العربية عن الثورة

كان نظام الشاه يعتبر من أهم أنظمة المنطقة الداعمة للكيان الصهيوني. بالنسبة للقوى اليسارية المناهضة للنظام الشاهنشاهي والإمبريالية، شكّل التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته مسألة مبدئية، لارتباط الصهيونية والإمبريالية والرجعية. يورد الكاتب أمثلة للتعاون بين حركات المقاومة الفلسطينية وحركات المقاومة الإيرانية (تدريب هذه القوى في معسكرات الثورة في الأردن ولبنان) والنضال المشترك في الدول الغربية ضد التحالف الصهيوني الأميركي الشاهنشاهي ضد شعوب المنطقة. في الفصل الثاني، يدرس المؤلف علاقات

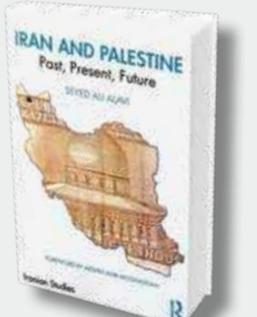
وثائق تابعة لخارجية الكيان المحتل تخصّ العلاقات مع إيران البهلوية منذ عام ١٩٥٣ حتى الإطاحة بالشاه عام ١٩٧٩. وكُشف أن تل أبيب ساعدت "الشاه" في قمع معارضيه، وقدمت له العديد من المعلومات المخبرانية حول سخط الشعب على طبيعة حكمه، وتوضح الوثائق أن العلاقات التي جمعت الدولتين آنذاك وصلت إلى مرحلة استراتيجية على الأصعدة السياسية والدبلوماسية كافة. خصّص المؤلف الفصل الأول لعرض موقف المعارضة الإيرانية لحكم الشاه، اليسارية والإسلامية، المؤيدة للقضية الفلسطينية، في حين

في ١٨٤ صفحة بخمسة فصول، يتناول الكتاب لمؤلفه سيدعلي علوي تاريخ العلاقة التي تربط الشعب الإيراني وأحزابه ومؤسساته، بالقضية الفلسطينية وما مدى تأثير القضية الفلسطينية على صمود المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني. يُعتبر العنوان العريض لقراءة الكاتب التاريخية للعلاقات الإيرانية- الفلسطينية أن الجمهورية الإسلامية ترى في دعمها للقضية الفلسطينية قطعاً تاريخياً وسياسياً وفكرياً مع النظام القديم للشاه محمد رضا بهلوي الذي ربطته علاقات وثيقة مع الكيان المحتل. وقد تم الإفراج في ٢٠١٩ عن

كتاب «إيران وفلسطين: الماضي والحاضر والمستقبل» من قبل الناشط الإيراني سيدعلي علوي، وهو كتاب تاريخي يوثق العلاقة بين إيران والشعب الفلسطيني منذ عقود طويلة. الكتاب يتناول العلاقات التاريخية بين إيران وفلسطين، من خلال وثائق وأرشيفات تعود إلى حقبة الشاهنشاهي، ويكشف عن الدور الذي لعبته إيران في دعم القضية الفلسطينية، خاصةً في ظل النظام البهلوي.

### كتب تاريخية

### الوفاق/وكالات





## اليوم التاسع عشر لطوفان الاقصى في سطور

٢٥ شهيداً على الأقل وعشرات الإصابات في قصف الاحتلال عدة منازل في حي الأمل بخان يونس **٢١:٣٠**

وصول عدد من الشهداء والجرحى إلى المستشفى بعد القصف الإسرائيلي على مدينة رفح **٢١:٤٥**

عدد من الشهداء باستهداف طائرات الاحتلال منزلاً في بني سهيلا بخان يونس **٢١:٤٥**

استهداف منزل في بني سهيلا بخان يونس **٢١:٥٠**

ثلاث غارات جوية إسرائيلية متزامنة بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة **٢٢:١٥**

استهداف مدني شرقي مدينة بيت حانون شمالي قطاع غزة **٢٢:٣٠**

استهداف مخبز في المغازي وسط قطاع غزة ووصول ٤ شهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى **٢٢:٤٥**

مدير الدفاع المدني شمالي غزة: توقف الحفار الوحيد في المحافظة لعدم توفر السولار لتتوقف عمليات انتشال المواطنين من تحت الركام **٢٢:٤٥**

قصف إسرائيلي مدفعي عنيف يستهدف شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة **٢٢:٥٠**

قصف إسرائيلي قرب مدرسة عسقلان بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة **٢٢:٥٥**

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تقصف منزلاً لعائلة عن في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة **٢٣:٠٥**

إصابة شابين برصاص مستوطن أطلق النار على مركبتهم عند مدخل قرية رأس كركر غرب رام الله **٢٣:١٥**

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تقصف منزلاً في شارع العجامرة في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة **٢٣:٢٥**

إطلاق صافرات الإنذار في غلاف غزة **٢٣:٣٥**

وسائل إعلام إسرائيلية: قوة من «الجيش» تتعرض لإطلاق نار وإلقاء عبوات ناسفة في مخيم جنين **٢٣:٤٥**

إطلاق صافرات الإنذار في مدينة جنين **٢٣:٥٥**

غارة على منزل شرق دوار أبو غلبة في الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة **٢٤:٠٥**

اشتباكات في محيط مخيم جنين وأصوات للطيران الحربي في أجواء المحافظة **٢٤:١٥**

غارات متتالية من طائرات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المستشفى الأوروبي شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة **٢٤:٢٥**

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تقصف منزلاً في منطقة مخيم النصيرات وسط قطاع غزة **٢٤:٣٥**

سرايا القدس تعلن قصف الحشود **٢٤:٤٥**

العسكرية في موقع «صوفا» ومجمع «أشكول» برشقات صاروخية **٢٤:٥٥**

المقاومة الفلسطينية في جنين تتصدى لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي دخلت المخيم **٢٥:٠٥**

قطع الكهرباء بشكل كامل عن مخيم جنين والاحتلال يرسل جرافتين مصفحتين إلى أطراف المخيم **٢٥:١٥**

كتيبة جنين عبر بيان لها تؤكد أنها أعدت مسبقاً لهذه المواجهة وعززت جميع المحاور **٢٥:٢٥**

سرايا القدس: قنص جندي صهيوني على دوار فرعون بالأسلحة المناسبة وإصابته بشكل مباشر **٢٥:٣٥**

استهداف عنيف يهز مدينة رفح جنوبي قطاع غزة **٢٥:٤٥**

صافرات الإنذار تدوي في العين الثالثة **٢٥:٥٥**

اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في محيط مستشفى ابن سينا القريب من مخيم جنين **٢٦:٠٥**

استشهاد فلسطينيين اثنين في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة **٢٦:١٥**

قصف يستهدف عدداً من المباني نهاية شارع الجلاء وسط مدينة غزة **٢٦:٢٥**

استهدافات متتالية في منطقة تل الهوا غرب مدينة غزة **٢٦:٣٥**

مقاومون من سرايا القدس وكتائب القسام وكتائب شهداء الأقصى يتصدون لقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين **٢٦:٤٥**

طائرات الاحتلال تستهدف بالغايات منازل المواطنين في شمالي ووسط وجنوب القطاع **٢٦:٥٥**

قصف عنيف يهز جنين الآن **٢٧:٠٥**

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تطلق صاروخين تجاه مخيم جنين **٢٧:١٥**

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تشن سلسلة غارات في محيط مستشفى القدس غرب مدينة غزة **٢٧:٢٥**

شهيدة وإصابات عدة جراء قصف طائرات الاحتلال منزل عائلة البيوك في خان يونس جنوب قطاع غزة **٢٧:٣٥**

غارة إسرائيلية تستهدف منزلاً في حي التفاح شرق مدينة غزة وأنبأ عن شهداء وإصابات **٢٧:٤٥**

الاحتلال الإسرائيلي يمنع وصول سيارات الإسعاف لنقل المصابين من جراء القصف على جنين **٢٧:٥٥**

طائرات الاحتلال تستهدف منزلاً في منطقة المشاهدة بحي الدرغ في مدينة غزة **٢٨:٠٥**

ارتقاء شهيدين فلسطينيين خلال التصدي **٢٨:١٥**

لقوات الاحتلال في جنين **٢٨:٢٥**

غارة بطائرة مسيرة نفذتها قوات الاحتلال على محيط مقبرة جنين **٢٨:٣٥**

ارتقاء ٣ شهداء من جراء القصف الإسرائيلي على مخيم جنين **٢٨:٤٥**

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تشن غارات على رفح جنوبي قطاع غزة **٢٨:٥٥**

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تشن سلسلة غارات عنيفة على خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة **٢٩:٠٥**

غارات عنيفة جداً شرق رفح وشرق خان يونس جنوبي قطاع غزة ومخيم البريج وسط قطاع غزة **٢٩:١٥**

غارات عنيفة جداً شرق رفح وشرق خان يونس جنوبي قطاع غزة ومخيم البريج وسط قطاع غزة **٢٩:٢٥**

مدفعية الاحتلال المتمركزة شرق مخيم البريج ما زالت تستهدف بقذائفها منازل المواطنين شرقي المحافظة الوسطى **٢٩:٣٥**

شهران إحداهما طفلة و١٧ إصابة بعد استهداف منزل الحلبي بشارع الهوجا **٢٩:٤٥**

استهداف مسجد حطين في شارع الجلاء بمدينة غزة **٢٩:٥٥**

قوات الاحتلال قصفت فجر اليوم أحد المخازن وعدداً من المنازل والأبنية السكنية **٣٠:٠٥**

طائرات الاحتلال الحربية تستهدف منزلاً في منطقة المعسكر غرب خان يونس **٣٠:١٥**

أهالي مخيم جنين يشيعون جنازة ٤ شهداء ارتقوا خلال التصدي لقوات الاحتلال **٣٠:٢٥**

عدد الشهداء من جراء العدوان الإسرائيلي يقترب من ٦٠٠٠ إضافة إلى نحو ٢٠ ألف جريح **٣٠:٣٥**

القصف الإسرائيلي لم يتوقف طوال الليل والاحتلال نفذ مجزرة في مخيم المغازي **٣٠:٤٥**

وسائل **٣٠:٥٥**

إعلام إسرائيلية: حادثة التسلسل عند شاطئ زيكيم أمس هي الأهم منذ «السبت الأسود» **٣١:٠٥**

الاحتلال دمر حتى الآن أكثر من ٤٠ مسجداً بالإضافة إلى كنيسة خلال عدوانه المستمر على القطاع **٣١:١٥**

ارتقاء نحو مئة شهيد خلال الساعات الماضية بغارات الاحتلال على القطاع **٣١:٢٥**

حصيلة شهداء العدوان على القطاع تجاوزت الـ ٦٠٠٠ وسط ظروف صحية كارثية يواجهها السكان **٣١:٣٥**

١٠ شهداء وعدد من الجرحى في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً غرب النيازة العامة في غزة **٣١:٤٥**

مستشفيات ناصر والهلال في خان يونس تناشد المواطنين التوجه العاجل للبرج بالم **٣١:٥٥**

الصواريخ دمرت المخيم بالكامل وعدداً من البيوت المحيطة به وسط المخيم ما أدى إلى ارتقاء ١٠ شهداء **٣٢:٠٥**

المقاومة تطلق رشقة صاروخية مكثفة باتجاه الأراضي المحتلة وسط محاولات من القبة الحديدية لاعتراضها **٣٢:١٥**

المقاومة تطلق رشقات صاروخية باتجاه كيسوفيم وعسقلان **٣٢:٢٥**

إصابة عدد من المواطنين معظمهم أطفال في قصف إسرائيلي على خان يونس **٣٢:٣٥**

انتشال ١١ شهيداً من تحت أنقاض منزل لعائلة زينو في مدينة غزة **٣٢:٤٥**

٣ شهداء و١٠ جرحى إثر استهداف الاحتلال منزلاً في النصيرات **٣٢:٥٥**

الدفاع المدني في غزة: فرق الإنقاذ تبقي الذين تأكد استهدافهم وهم تحت الأنقاض في أماكنهم وتوجه جهودها نحو إنقاذ الأحياء **٣٣:٠٥**

صافرات الإنذار تدوي في مستوطنات «غلاف غزة» **٣٣:١٥**

إطلاق الصواريخ باتجاه

منطقة الكرميل قرب حيفا جاء من قطاع غزة **١٢:١٥**

قصف منزل عائلة «بارود» قرب المسجد الأبيض بمخيم الشاطئ بمحافظة غزة **١٢:٢٥**

كتائب القسام: قصف حيفا المحتملة بصاروخ R1٦٠ رداً على المجازر بحق المدنيين **١٢:٤٥**

٥ شهداء وعدد من الجرحى باستهداف طائرات الاحتلال منزلاً في النصيرات وسط قطاع غزة **١٢:٥٥**

وزارة الصحة في غزة: استشهد ٧٥٦ شخصاً من بينهم ٣٤٤ طفلاً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية **١٣:٠٥**

كتائب القسام تعلن قصف إيلات بصاروخ عياش ٢٥٠ رداً على المجازر بحق المدنيين الأبرياء **١٣:١٥**

سماع دوي انفجار كبير في «إيلات» **١٣:٢٥**

كتائب القسام تعلن قصف قاعدة رعيم العسكرية برشقات صاروخية **١٣:٣٥**

كتائب القسام تعلن إطلاق صاروخ متبر تجاه طائرة صهيونية مسيرة في سماء خان يونس **١٣:٤٥**

انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة المتهاكلة أصلاً بفعل ١٧ عاماً من الحصار **١٣:٥٥**

كتائب القسام تقصف تحصينات للعدو داخل كيبوتس «ناحل عز» بقذائف الهاون **١٤:٠٥**

صافرات الإنذار تدوي في عسقلان و«زيكيم» **١٤:١٥**

٤ شهداء في غارة لطائرات الاحتلال على منزل لعائلة أبو عربيان بالنصيرات وسط قطاع غزة **١٤:٢٥**

سرايا القدس تقصف مدينة عسقلان المحتلة برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال **١٤:٣٥**

صافرات الإنذار تدوي في كريات شمونة (الشمال) **١٤:٤٥**

استشهاد الصحافي جمال الفقعاوي بقصف الاحتلال على منزله بخان يونس ما يرفع عدد الشهداء الصحفيين إلى ٢٣ منذ بداية العدوان **١٤:٥٥**

غارات إسرائيلية عنيفة على قطاع غزة الآن **١٥:٠٥**

طيران الاحتلال يستهدف بعدة صواريخ دفعة واحدة أحد الأهداف قرب شارع الجلاء بمدينة غزة **١٥:١٥**

سلسلة غارات عنيفة ومتتالية تشنها طائرات الاحتلال في قلب مدينة غزة **١٥:٢٥**

غارات عنيفة قرب شارع الجلاء بمدينة غزة **١٥:٣٥**

طائرات الاحتلال تُدمر عمارة التاج «٣» وسط مدينة غزة وعدداً من المنازل حولها على رؤوس ساكنيها من دون إنذار **١٥:٤٥**



وتقلد الذهبية بفعاليات رمي الثقل،  
فقد رمى الثقل لمسافة ١٦ متراً.

وحصد سيد علي اصغر جوانمردى  
الذهبية في منافسات رمي الثقل أيضاً،  
حيث رمى الثقل لمسافة ١٦ متراً و١٧

سم.  
وحصل ميلاد رمضاني على المركز  
الثالث في العدو لمسافة ٤٠٠ متر رجال  
وتقلد البرونزية.

كما حصلت ليلي كيغ على البرونزية في  
منافسات رمي الثقل أيضاً، فيما حلت  
زميلتها سعيده عبد الله في المركز  
الرابع، وحصد علي رضا زارع الذهبية في  
منافسات العدو ٢٠٠ متر.

#### البارا تايكواندو.. ابداع إيراني لا نظير له

ابعد الإيرانيون بهذه البطولة في جميع  
الالعاب، ولكن في التايكواندو كان  
الابداع من نوع خاص؛ حيث احرز  
اغلبهم الذهب والفضة.

فقد كسب حامد حق شناس الميدالية  
الذهبية في منافسات وزن أكثر من ٨٠  
كغم، ويكون منتخب البارا تايكواندو  
الإيراني قد أنهى منافساته في هذه  
البطولة بحصوله على «٤ ذهبيات و٣  
فضيات ومثلها برونزية»، أي جمع ١٠  
ميداليات ملونة.

هذا وكانت ليلي ميرزائي قد حصلت  
على الفضية في هذه المنافسات بوزن  
أكثر من ٦٥ كغم.

#### الجودو الإيرانية تنهي منافساتها بذهبية وحيدنوري

وانهى منتخب إيران بالجودو فعالياته  
بهذه المسابقات بحصول وحيدنوري  
على الذهبية في منافسات وزن أكثر  
من ٩٠ كغم.

وفي منافسات نفس الوزن حصل  
الإيراني الآخر علي نوائي على البرونزية.  
وحصد حسن جانفشان الميدالية  
البرونزية في منافسات كرة الطاولة في  
«كلاس ٢».

كما تقلد منتخب الكامبوند الزوجي  
الإيراني للسيدات الميدالية البرونزية،  
ويتكون منتخب إيران من كل من  
«مريم ياوربور وفرزانه عسكري».

#### ذهبية لمنتخب إيران بالرمي في السهم

وحصد منتخب إيران للرمي بالسهم  
على الميدالية الذهبية في هذه الألعاب  
الجارية في الصين، ويتكون المنتخب  
من كل من «محمد رضا عرب عامري  
وغلامرضا رحيمي».



ويصبح مجموعها ٧٣ بنهاية اليوم الثالث للالعاب البارا آسيوية؛

## الأسومة الملونة تترى على البعثة الرياضية الإيرانية في هانغتشو

ابوالفضل ظريف  
يحصد فضية  
السباحة وهو في  
ال١٦ من عمره

فقد احرز الذهبية في منافسات اليوم  
الثالث، كما احرز زميله الآخر شاهين  
ايزديار ميالته الثالثة في البطولة هو  
الآخر بإحرازه البرونزية في اليوم الثالث.  
وبالعودة الى منافسات رفع الأثقال  
فقد حصد روح الله رستمي الميدالية  
الفضية في وزن أقل من ٨٠ كغم.

#### العاب القوى .. وميداليات اخرى لإيران

وفي اخر منافسات الساحة والميدان  
لليوم الثالث حصل سجاد محمدان  
في رمي الثقل على المركز الثاني وتقلد  
الفضية.

وحصدت فائزة ديبابي على الفضية  
هي الاخري في رمي القرص، حيث رمت  
القرص لمسافة ٢٢,٩٨ متر.

وفي منافسات الثقل أيضاً حصل  
كل من «رشيد مسجدي وعلي رضا  
مختاري» على ذهبية وفضية على  
التوالي في هذه المسابقات.

وبالعودة الى العاب القوى فقد حصل  
ياسين خسوري على المركز الاول

«اف ٣٨» بهذه المسابقات. واحتل  
مناقسه من الهند المركز الأول في هذه  
المسابقة.

#### ميدالية تاريخية لإيران في رفع الأثقال للسيدات

حصدت الرباعة «مهديا محمدان»  
أول ميدالية بارا اولمبية في التاريخ  
لإيران في رفع الأثقال للسيدات.

وحصدت محمدان الميدالية  
البرونزية عن وزن ٥٥ كلف في دورة  
الألعاب البارآسيوية في هانغتشو برفع  
وزن ١٠٥ كلف.

#### فتى إيراني يحرز الفضية في السباحة

وفي منافسات السباحة لليوم الثالث  
حصد الفتى الإيراني ابوالفضل ظريف  
الميدالية الفضية بعد أن حل بالمركز  
الثاني بمنافسات السباحة لمسافة ٥٠  
متر وقطع المسافة بزمن قدره ٢٦ ثانية  
و٦٦ بالمائة من الثانية.

كما احرز السباح سينا ضيفمي نجاد  
الميدالية الثالثة له في هذه الألعاب،

وفاز المنتخب الصيني على كوريا  
الجنوبية في نصف النهائي.

وفي النهائي خسر المنتخب الإيراني  
المكون من «زهراء نعمتي» و«سمية  
رحيمي» أمام الصين وحصد الميدالية  
الفضية.

#### فضيتمان لإيران في الوثب الطويل

وحصد اللاعبان الإيرانيان «مهدي  
مرادي» و«هرمز صيدي» ميداليتين  
فضيتين في ألعاب القوى البارالمبية  
في دورة الألعاب الآسيوية التي تقام في  
مدينة هانغتشو.

ففي مسابقات الوثب الطويل فئة ١٣  
T التي اقيمت في الملعب المركزي  
بمدينة هانغتشو، تمكن «مهدي  
مرادي» من تسجيل رقم قياسي

يبلغ ٦ أمتار و ٢٢ سنتيمتراً في هذا  
السباق، ليحزر الميدالية الفضية فيما  
حصل اللاعب الأوزبكي على الميدالية  
الذهبية.

كما احرز «هرمز صيدي» الميدالية  
الفضية لإيران في سباق رمي الرمح فئة

الوقاف / الميداليات والأسومة الملونة  
تحتضن رقاب الرياضيين الإيرانيين في  
دورة الألعاب الباراسيوية في هانغتشو  
بالصين، فقد بلغ عدد الأسومة التي  
احرزتها البعثة الرياضية الإيرانية بنهاية  
اليوم الثالث ٧٣ ميدالية «٢٤ ذهبية -

٣٠ فضية و١٩ برونزية».

وفيما يلي اهم فعاليات الرياضيين  
الإيرانيين لليوم الثالث من الألعاب  
الآسيوية في الصين:

#### فضية للشان «نعمتي ورحيمي» بالرمي في القوس

فاز المنتخب الإيراني للرمية بالقوس  
للسيدات بالميدالية الفضية  
في الألعاب البارالمبية ضمن دورة  
الألعاب الآسيوية في هانغتشو.

وأقيمت المباراة النهائية للرمية  
بالقوس البارالومبي للسيدات في  
النسخة الرابعة من دورة الألعاب  
الآسيوية هانغتشو للمعاقين بين

إيران والصين، وفاز المنتخب الإيراني  
بالمباراة نصف النهائية على إندونيسيا

#### أخبار قصيرة

#### تجريد هاميلتون من المركز الثاني في سباق الجائزة الكبرى الأمريكي

تم استبعاد البريطاني لويس هاميلتون من سباق جائزة الولايات المتحدة الكبرى للفورمولا ١، بعد فشل سيارته في تجاوز فحوص ما بعد السباق، مما حرم بطل العالم ٧ مرات من احتلال المركز الثاني. وجاء هذا القرار المثير للجدل بعد ٤ ساعات فقط من خسارته أمام الهولندي، ماكس فيرشتابن، بفارق ثانيتين تقريبا، إثر منافسة حامية الوطيس شهدتها مدينة أوستن بولاية تكساس. وخضعت كلتا السيارتين لفحوصات توقف عشوائية، لكن تم إعلان أن سيارة هاميلتون «غير قانونية» بسبب «التآكل المفرط في كتل الانزلاق». ويعني استبعاد هاميلتون أن المتسابق، لاندو نوريس، صعد إلى المركز الثاني، بينما احتل كارلوس ساينز المركز الثالث.

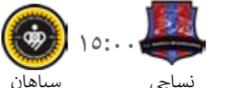
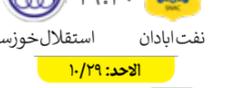
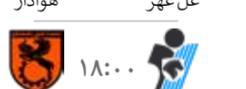
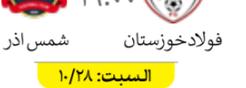
#### نجلة عماد تهدي العراق ذهبية ثالثة في بارا اولمبياد هانغتشو

توجت لاعبة العراقية نجلة عماد، صباح الأربعاء، بالميدالية الذهبية لفعالية تنس الطاولة، ضمن منافسات دورة الألعاب البارالمبية الآسيوية المقامة حالياً في مدينة هانغتشو الصينية. وتمكنت نجلة من حصد الميدالية الذهبية الثالثة للعراق في بارا اولمبياد هانغتشو، لتضيف إنجازاً جديداً لرصيداها الذهبي بالمشاركات الآسيوية. وسبق للعراقية نجلة عماد، أن تاهلت إلى نهائيات دورة الألعاب البارالومبية في باريس ٢٠٢٤، بعد مشاركات ناجحة في البطولات التأهيلية. وتعد هذه الذهبية الثالثة للعراق في بارا اولمبياد الفضية ذهبية جراح نصار في رمي الثقل وعلي مبارك الركابي في سباق ٤٠٠ متر.



#### برنامج مباريات الاسبوع الثامن للدوري الإيراني الممتاز

الجمعة: ١٠/٢٧



#### اتحاد السلة السوري يؤجل انطلاق الدوري



قرر الاتحاد السوري لكرة السلة يوم الثلاثاء، تأجيل موعد انطلاق بطولة الدوري، لتقام يوم الجمعة الموافق ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.. بناءً على كتاب المكتب التنفيذي. وأعلن الاتحاد السماح

بمشاركة لاعبين أجانب اثنين كحد أعلى منذ بداية الدوري، على أن تتحمل الأندية مسؤوليتها تجاه اللاعبين الأجانب.

وكان نادي أهلي حلب قد قرر تعليق مشاركته في الدوري السوري الممتاز لكرة السلة، بسبب قرار إلغاء مشاركة الأجانب، الصادر عن اتحاد اللعبة.

قرر مجلس إدارة الاتحاد أهلي حلب تعليق المشاركة بطولة الدوري السوري الممتاز لكرة السلة للرجال والذي كان من المقرر أن ينطلق يوم ٢٧-١٠ الجاري.

بأني ذلك بسبب عدم وضوح آثار القرار رقم ٦٠٣ تاريخ ٢٢-١٠ والذي ألغى بموجب مشاركة المحترفين خلافاً لقرار الجمعية العمومية التي أقرت نظام المسابقة لموسم ٢٣-٢٤، خاصة لناحية مشاركة المحترفين وعدد الفرق المشاركة واللاعبين المحليين بكل فريق.

#### «وطي الصوت.. الناس بتموت».. جماهير الأهلي المصري ترد على هيئة ستاد القاهرة



تأهل الأهلي المصري بصعوبة إلى الدور نصف النهائي للنسخة الأولى من الدوري الإفريقي لكرة القدم (دوري السوبر الإفريقي)، بتعادله مع ضيفه سيمبا

التزاني ١-١ الثلاثاء في إياب ربع النهائي. وقبل انطلاق المباراة، قامت الإذاعة الداخلية للاستاد بتشغيل أغنان عبر مكبرات الصوت. في التو والحظة، جاء رد جماهير النادي الأهلي الحاضرة بالمدرجات مطالبة بإغلاق المكبرات وإيقاف الأغاني. وهدفت جماهير قلعة الحمراء: «وطي الصوت.. الناس بتموت»، في إشارة لما يحدث بالأراضي الفلسطينية المحتلة. «بالدم وبالروح نفيديك يا فلسطيني و»بالدم وبالروح، الأقصى مش حيروح» بهذه الهتافات، وجهت جماهير الأهلي المصري الدعم والتحية لفلسطين خلال تعادل فريقهم مع سيمبا التزاني ١-١ في إياب ربع نهائي الدوري الإفريقي لكرة القدم.



وتشكل الحياة العشائرية وإنتاجات مختلفة للعشائر طاقات جيدة لتنمية صناعة السياحة في إيران.

للسياح والمسافرين. وتعرض في متزه مشهد، الموسيقى الكلاسيكية والصناعات اليدوية وتقاليد العشائر وسننها.

الأسود، وهذا المتزه مستلهم من الثقافة العشائرية الأصيلة في محافظة خراسان الرضوية بحيث وفرت هذه المظاهر أجواء جميلة

مستلهم من الثقافة العشائرية الأصيلة؛

#### المتزه العشائري في مشهد المقدسة.. مظاهر توفر أجواء جميلة للسائح

#### معالم سياحية

تم إنشاء أكبر متزه بيتي وعشائري في إيران بهدف التعريف بحياة العشائر في مدينة مشهد المقدسة مركز محافظة خراسان الرضوية شمال شرقي إيران.

وهذا المتزه منبثق من الثقافة العشائرية والقروية والذي يتمثل في قرية مكونة من المظاهر الطبيعية والخيم المنسوجة من شعر الماعز



السيد نصر الله يستقبل الذخالة والعاروري

## ماذا وراء لقاء قادة المقاومة؟

عدوان صهيوني  
يستهدف مهبط  
مطار حلب الدولي  
ويخرجه عن الخدمة

استهداف نقاط عسكرية  
وتجمعات لجيش الاحتلال

من جهة أخرى، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) استهدافها نقاطاً عسكرية وتجمعات لـ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، رداً على اعتداءاته الأخيرة على لبنان وقطاع غزة.

ويتعمق الخوف الإسرائيلي من توسع المعركة، فيما وصفت وسائل إعلام إسرائيلية هذا التصعيد بـ "الحرب الحقيقية"، معربة عن خوفها من أن "ما تشهده" إسرائيل "اليوم هو مجرد بروموفيلم سيئ".

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن حزب الله "راكم إنجازات على الحدود مع لبنان منذ أن بدأت عملياته" ضد الوجود العسكري الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة.

وقال الإعلام الإسرائيلي إن الإنجازات التي راكمها حزب الله تجعل من الصعب جداً على "الجيش" الإسرائيلي شن عملية على الجبهة الشمالية.

ولفتت إلى أن عمليات الاستهداف التي يُنفذها حزب الله في الشمال، أدت إلى تضرر جزء من قدرات "الجيش" الإسرائيلي.

وأشارت صحيفة "إسرائيل هيوم" الإسرائيلية، إلى أن حزب الله صرح في أكثر من مرة أن هدف عملياته في الشمال "تعمية" قدرات "إسرائيل" على الحدود.

وأوضحت الصحيفة أن حزب الله بالفعل نجح في "إلحاق الضرر بالعديد من نقاط المراقبة والكاميرات"، متابعاً أن هناك عدداً لا يستهان به من المحاولات لتدمير كاميرات "الجيش" ووسائل المراقبة عند الحدود مع لبنان.

وواصلت المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف مواقع العدو الإسرائيلي على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، وأكدت تحقيق إصابات دقيقة ومباشرة، وذلك رداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الحدودية والصحافيين والمدنيين.

وتعمقت خشية الكيان الإسرائيلي من تمدد معركة "طوفان الأقصى" على جبهات أخرى، ولا سيما الجبهة الشمالية، التي تشهد تصاعداً للتوترات، إذ تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف كل مواقع "جيش" الاحتلال وتحشيداته على طول الحدود الجنوبية اللبنانية.

وتعمقت خشية الكيان الإسرائيلي من تمدد معركة "طوفان الأقصى" على جبهات أخرى، ولا سيما الجبهة الشمالية، التي تشهد تصاعداً للتوترات، إذ تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف كل مواقع "جيش" الاحتلال وتحشيداته على طول الحدود الجنوبية اللبنانية.

وتعمقت خشية الكيان الإسرائيلي من تمدد معركة "طوفان الأقصى" على جبهات أخرى، ولا سيما الجبهة الشمالية، التي تشهد تصاعداً للتوترات، إذ تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف كل مواقع "جيش" الاحتلال وتحشيداته على طول الحدود الجنوبية اللبنانية.

وتعمقت خشية الكيان الإسرائيلي من تمدد معركة "طوفان الأقصى" على جبهات أخرى، ولا سيما الجبهة الشمالية، التي تشهد تصاعداً للتوترات، إذ تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف كل مواقع "جيش" الاحتلال وتحشيداته على طول الحدود الجنوبية اللبنانية.

مجلس النواب  
الليبي يطالب  
بترد سفراء الدول  
الداعمة لـ "إسرائيل"  
ومنع النفط والغاز  
عنها

مستهدفة الأراضي السورية منذ أن أطلقت حركات المقاومة في قطاع غزة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر الجاري ملحمة "طوفان الأقصى" ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وأطلقت فصائل المقاومة بعد انطلاق "طوفان الأقصى" عدّة قذائف من نوع "هاون" من الحدود السورية نحو مستوطنة "رمات مغشيم".

وتخشي "إسرائيل" دخول حزب الله وسوريا معركة "طوفان الأقصى" من أجل مساندة فصائل المقاومة في قطاع غزة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الضغط على "جيش" الاحتلال الذي يُعاني ضعفاً وتشتتاً داخلياً.

ومع انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى"، أيدت وزارة الخارجية السورية فصائل المقاومة الفلسطينية، مؤكدةً وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة ضد الإرهاب الصهيوني.

قطر و "إسرائيل" تلمحان إلى تقدم في قضية الأسرى

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن قطر و "إسرائيل" تلمحان إلى تقدم في قضية الأسرى الإسرائيليين لدى "حماس". ووفق مراسل "القناة ١٣" الإسرائيلية، أور هيلر، فإن "الصفقة هذه المرة ستكون كبيرة جداً"، مضيفاً أن "هناك مسامحة ومحاولات، ولكن لا خرق حتى الآن".

والتلثاء، صرح مسؤولان إسرائيليون لموقع أكسيوس الأمريكي بأن "إسرائيل" مستعدة لتناجيل الاجتياح البري لقطاع غزة لبعة أيام، للسماح بإجراء محادثات بخصوص إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الذين تحتجزهم حماس هناك".

المقابل، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، لا يعطي الأولوية لملف الأسرى الإسرائيليين لدى حركة "حماس".

ولفتت صحيفة "هآرتس" إلى وجود "قلبي متزايد من أن فرص إطلاق سراح الأسرى الذين يحملون جنسية أجنبية أعلى من فرص أولئك الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، لأنهم يحتلون المرتبة الثانية في الأولويات الوطنية".

وفي وقت سابق قدر الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أن عدد الأسرى الإسرائيليين بيد المقاومة يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ أسيراً أو يزيد على ذلك، كاشفاً أن في يد كتائب القسام وحدها ٢٠٠ أسير.

ارتقاء ٨ شهداء عسكريين سوريين في اعتداء صهيوني

أفادت وسائل إعلام في سوريا باستهداف مهبط مطار حلب الدولي بغارة جوية إسرائيلية، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة مجدداً من دون وقوع أي خسائر بشرية.

وأضافت أن "الغارة الإسرائيلية استهدفت أطراف بلدة القوزح في القطاع الأوسط. وتابعت أن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً تعرضت له منطقة جبل الباط عند أطراف بلدة عيترون، ومارون الراس.

ورداً على استهدافات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أنها استهدفت موقع خربة المنارة وكنة "برانيت" الإسرائيليين، بالصواريخ الموجهة والقذائف المدفعية، مؤكدةً تحقيقها إصابات مباشرة.

وأفادت وسائل إعلام بإطلاق صاروخين موجهين من لبنان، استهدفاً موقع "شتولا" الإسرائيلي، ومستوطنة المنارة، قبالة بلدة ميس الجبل، جنوبي لبنان.

وأضافت أن دخاناً تصاعد من موقع "العبيد" الإسرائيلي، سبقه صوت انفجار، مشيراً إلى أن عدة مواقع عسكرية إسرائيلية تعرّضت لنيران مباشرة من لبنان.

وبالتزامن، قصفت مسيرة إسرائيلية منطقة في مرتفعات بلدة كفرشوبا، كما طال قصف إسرائيلي بالقذائف الفوسفورية أطراف بلدي حولا وميس الجبل الحدوديتين، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام.

بياتي ذلك بينما تستمر المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله في استهداف المواقع التابعة لـ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية، رداً على اعتداءات الاحتلال.

جماعية. ودعا مجلس النواب، في بيان له، إلى "وقف تصدير النفط والغاز للدول الداعمة للكيان الإسرائيلي إذا استمرت المجازر في غزة"، مؤكداً ضرورة الوقف الفوري للعدوان.

وحثّ البيان على "عقد جلسة عاجلة على مستوى القيادات لجامعة الدول العربية والمنظمات الإسلامية، والدعوة إلى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الإطار"، مشيراً إلى رفضه تهجير أهالي قطاع غزة بأي شكل.

وهاجم مجلس النواب الليبي زيارات رؤساء الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا إلى "إسرائيل" لإعلان دعمهم الكامل له من أجل إبادة الشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك، ألقى "المسؤولية على الولايات المتحدة والغرب في قيادة حرب الإبادة الجماعية بحق شعب أعزل محاصر"، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى نصرته إخوانهم في القطاع بجميع السبل والوسائل.

إدانة قطرية لسياسة الاحتلال

هذا وأدان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري سياسة العقاب الجماعي والتهجير القسري لسكان قطاع غزة، وانتقد ازدواجية المعايير وتسييس المساعدات الإنسانية واستخدامها أداة لمعاينة سكان القطاع.

وقال رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".

وأضاف رئيس الوزراء القطري - في مؤتمر صحفي الأربعاء بالدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان - "نؤكد رفضنا التام للتعامل مع هذه الأزمة بازدواجية معايير، ولا يجوز إدانة قتل المدنيين هنا (في غزة) وتبريرها هناك (لدى الإسرائيليين)".



حزب الله يزف شهداء جدد على طريق القدس



الاسرى الاسرائيليين مقابل تحرير الاراضي الفلسطينية، يوضح المحلل السياسي اللبناني للوفاق: لاشك أن الاسرى الصهاينة ورقة رابحة في يد المقاومة والتي خاضت تجارب سابقة، وعرفت كيف تستفيد، لكن اليوم الملف أكبر وأكثر تعقيداً، وإذا كان المطروح عملية تبادل تعطي مساحة من الأرض يكون هذا تسخييف الإنجاز الذي تحقق، وحتمًا لا يخدم القضية الفلسطينية ابداً فهذا الملف هو نتاج عملية قلبت الموازين، ولم يعد الصهيوني بموقع القوة أبداً، وهذا الانتصار الذي حققته المقاومة كمشروع أكبر من أن يُقَرَّم في عملية تبادل تعيد للاسرائيلى بعضاً من القوة على حساب وحدة الساحات بمواجهته، وهذا حتماً سيكون مسعى أميركي لصالح "إسرائيل".



## الأميركي لم ولن يتجرأ على مغامرة عسكرية، ولن يسمح للصهيوني بها، وسيعتمد أساليب مغايرة

العملية البرية للصهاينة، والهجمات على المواقع الأمريكية في العراق إضافة إلى إطلاق صواريخ من اليمن وسوريا وتبادل النيران في لبنان، أوضح الدكتور هزيمة: ليست كرم أخلاق من الأميركي أن يردع الإسرائيلي عن مغامرة اجتياح بري لغزة أو فتح جبهة لبنان، فالإدارة الأميركية قرأت رسائلها بدقة وتعاملت مع العمليات بجديّة، رغم التضليل الذي تعتمد الإدارة الأمريكية وسياسية الكذب والتهميل، إلا أن ما حصل من عمليات رغم محدوديتها العسكرية كان له تأثير كبير على القرار الأميركي قبل الإسرائيلي، صحيح أن عملية طوفان الأقصى اربعت العدو الإسرائيلي وأغرقت في بحر أزمت، إلا أن عمليات اليمن والعراق وجوهزية المقاومة في لبنان تضاف لموقف الجمهورية الإسلامية، كانت كلها صفعات تلقاها الأميركي مباشرة حاول تغطيتها، لكنها قلمت أظافره جيداً، ويات يدرس خطواته بالميدان أكثر فاشكراً، وحتماً لن يتجرأ على مغامرة عسكرية، ولن يسمح كذلك للصهيوني بها، وسيعتمد أساليب مغايرة، وله كثير من الأدوات بما في ذلك الأنظمة والرؤساء والإعلام، وهنا نؤكد بأن الأميركي أقر بتراجع دوره وسلّم بخسارة يسعى إلى تقلييلها.

### ملف الاسرى

وحول ملف الاسرى الذي على ما يبدو آخر ما يشغل بال العدو الصهيوني، خصوصاً أن الأخير كانت قد تسببت إعتدائه بقتل بعضهم في غزة، وحول نظرية الأرض مقابل السرى، بمعنى أن حماس تطلق

فلسطين ولم تشغلها الحروب التي شنت عليها أو الحصار عن دعم المقاومة وتبينها في لبنان وفلسطين وغيرهم، نصره لقضية محقة للشعب مستضعف، ولا يخفى عن أحد أن الجمهورية الإسلامية عملت وأعدت جيل المقاومة.

### دعم الجمهورية الإسلامية واضح عسكرياً

وأكمل بالقول: لقد جهزت إيران ودرت كوادرها أكثر وأكثر، فلا تزال آثار القادة الشهداء محفورة في فلسطين وغيرها، بطليةتهم الشهيد قاسم سليمان والشهيد أبو مهدي المهندس، والشهيد عماد مغنية، وثلة من قيادات المقاومة فتحي الشقاقي وعياش، ولانحة تطول رعتهم الجمهورية الإسلامية تدريباً وتسليحاً ودعمًا ماليًا، يضاف إلى الدعم السياسي واحتضان القضية حتى تمكنت هذه القوى أن تكون فاعلة بمواجهة عدو يدعّمه العالم كله عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، ومما لا شك فيه أن دعم الجمهورية الإسلامية واضح عسكرياً كما ظهر سياسياً بتحريك الدبلوماسية، ومتابعة من أعلى المرجعيات بالجمهورية في مقدمتهم قائد الثورة والسيد رئيس الجمهورية، ونشاط الدبلوماسية بوزير الخارجية إلا أن سياسة الجمهورية الإسلامية ترك لقيادات المقاومة تقدير ظروف كل جبهة وخصوصيتها، رغم توحيد الساحات الذي شكل عامل قوة بمواجهة إسرائيل واضعها.

### تأثير كبير على القرار الأميركي

أما عن رسائل محور المقاومة ضد

الزيارات أجراها وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى دول محور المقاومة، ومباحثاته مع عدد من نظرائه في دول العالم، وتهديداته بشأن الحرب وزيارة بايدن والمستشار الألماني إلى المنطقة، وانعكاسات هذا الأمر على مجريات الميدان، قال المحلل السياسي اللبناني: في الوقت الذي صممت فيه انظمة العرب، وغاب معظمها إلا قليل منهم، لفت نشاط الدبلوماسية الإيرانية منذ اللحظة الأولى التي انخرط فيها العالم خلف الأميركي، ومنهم أنظمة عربية لدعم إسرائيل، جاءت تحركات وزير الخارجية الإيرانية وكان لوصوله إلى بيروت عاصمة المقاومة دلالات وأبعاد بمواجهة الدبلوماسية الأميركية التي انكشفت بوصول وزير خارجيتها إلى فلسطين المحتلة لدعم حكومة العدو، فكانت إيران علامة فارقة أكدت التزامها بالمقاومة ودعم خيار الشعوب وتبني قضيتهم.

### دور ومكانة إيران في الحرب

وحول دور ومكانة إيران في الحرب، والشكوك المثارة حول تدخل إيران المباشر في الحرب، أوضح الدكتور هزيمة: منذ انتصار الثورة في إيران بقيادة الامام الخميني العظيم (قده) وقيام الجمهورية الإسلامية، تبنت طهران دعم الشعوب المستضعفة في العالم، والتزمت بقضية فلسطين وكترس الإمام يوماً عالمياً للقدس كقضية مركزية للشعوب الإسلامية، وترسخت كعقيدة استراتيجية للجمهورية الإسلامية، وكانت إيران أول دولة بالعالم تقفل سفارة "إسرائيل" وتفتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية، وترفع علم

## محل سياسي لبناني يتحدث للوفاق:

# تأثير كبير لرسائل محور المقاومة على القرار الأميركي والإسرائيلي

الوفاق / خاص  
محمد أبو الحداد

إنسانية. في ضوء تسارع التطورات وفيما تزداد سخونة المشهد وفي الوقت الذي باتت فيه المنطقة تستقر على صفيح ساخن ينذر بإندلاع حرب شاملة في أي لحظة، أجرت صحيفة الوفاق الدولية حواراً مع المحلل السياسي والخبير الإستراتيجي اللبناني د. محمد هزيمة، تحدّث خلاله حول آخر المستجدات في الساحة الفلسطينية، سيما التحركات الدبلوماسية الإيرانية المكثفة الأخيرة في المنطقة لوقف العدوان الصهيوني، علاوة على ضربات محور المقاومة لقواعد المحتل الأميركي في سورية والعراق والمياه الإقليمية بالمنطقة، ناهيك عن استمرار المقاومة الفلسطينية بمشروعها البطولي ضد الاحتلال، وبحث ملفات من قبيل نظرية الأرض مقابل الأسير وتبييض صفحة السجون وتحرير الاسرى.

### إيران شكّلت علامة فارقة

بشأن التحرك الدبلوماسي الإيراني والذي تجسّد بسلسلة مكثفة من

## العدوان الصهيوني على غزة في يومه التاسع عشر.. أكثر من ٦٥٥٠ شهيد

# صواريخ القسام تصل إيلات.. وأنفاق حماس ترعب الجيش الإسرائيلي

أكتوبر/تشرين الأول الجاري، والتي شهدت أيضاً تسلل مقاومين إلى شاطئ زيكيم شمال غرب القطاع. وانطلقت صفارات الإنذار مرتين في مستوطنتي زيكيم وكرميا مع توالي الأثباء عن عملية التسلل. وأشار إلى أن عمليات تسلل سابقة جرت على يد بضعة عناصر من المقاومة لكن عدد المتسللين هذه المرة يبدو كبيراً وفقاً لتقارير الإعلام الإسرائيلي.

### ٦ شهداء واعتقال العشرات بالضفة الغربية

هذا واستشهد ٦ فلسطينيين - الأربعة - بنيران قوات الاحتلال خلال عمليات اقتحام جديدة في الضفة الغربية. وأفادت وسائل إعلام باستشهاد ٣ فلسطينيين، وإصابة أكثر من ٢٠ جرحاً قصف صاروخي إسرائيلي على أطراف مخيم جنين. وحسب مصادر فلسطينية، أطلقت مقاتلة إسرائيلية ٤ صواريخ تجاه مجموعة من الشبان عند مقبرة الشهداء بالمخيم، ما أوقع شهداء وإصابات. وفي وقت لاحق الأربعاء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد فتي متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها خلال الاقتحام الإسرائيلي لجنين. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت فجر الأربعاء مدينة جنين ومخيمها، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين مقاومين من كتبية جنين وكتائب شهداء الأقصى وكتائب عز الدين القسام.

قال سينسر، وهو ضابط سابق في الجيش الأميركي، إن شبكة الأنفاق الكبيرة والمتشعبة تشكل معضلة عصبية على الحل، وخطراً يترتب بالقوات البرية الإسرائيلية. وتشير بعض التقديرات إلى أن شبكة أنفاق غزة تضم ألفاً و ٣٠٠ نفق، ويبلغ طولها نحو ٥٠٠ كيلومتر، وأن عمق بعضها يبلغ ٧٠ متر تحت سطح الأرض. ووفقاً لبعض التقارير، فإن ارتفاع معظم هذه الأنفاق يصل إلى مترين فقط، في حين يبلغ عرض معظمها مترين أيضاً.

### تدريبات بحرية لعناصر من المقاومة الفلسطينية

بدورها أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن قوة بحرية من مقاتليها تمكنت من التسلل إلى شواطئ زيكيم جنوب عسقلان والاشتباك مع قوات الاحتلال، في حين زعم الجيش الإسرائيلي أنه قتل عدداً من المتسللين. وقالت كتائب القسام إن قوة من "جهنم تحت الأرض"، تمكنت من التسلل بحراً والإبرار على شواطئ زيكيم جنوب عسقلان المحتلة، وتدور اشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال في تلك المنطقة. وقال خبير عسكري إن هذا الاختراق البحري قد يكون الأكبر من جانب المقاومة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة عقب عملية طوفان الأقصى في السابع من

صورة بعنوان "غزة مقبرة جيشكم". كما أطلقت المقاومة رشقات صاروخية باتجاه "كيسوفيم" وعسقلان المحتلة. في غضون ذلك، قال الإعلام الإسرائيلي إن صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات "غلاف غزة"، كما تدوي جنوبي حيفا. كذلك، أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن "كريات شمونة" التي تضم أكثر من ٢٠ ألف مستوطن "تبدو فارغة تماماً اليوم". وسلط الإعلام الإسرائيلي، اليوم، الضوء على غضب المستوطنين وامتعضهم بعدما تكبدوا خسائر وصفوها بالفادحة بعد عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في المستوطنات المحيطة بـ"غلاف غزة".

### شبكة الأنفاق

إلى ذلك نقلت بعض وكالات الأنباء عن خبراء عسكريين أن شبكة الأنفاق التي بنتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة قد تشكل أخطر التحديات أمام الجيش الإسرائيلي إذا ما غزا القطاع برياً. كما تشير بعض التقديرات إلى أن شبكة أنفاق حماس هي الأكبر في العالم بعد شبكة المنشآت التي بنتها كوريا الشمالية تحت الأرض. وقد نشرت صحيفة "معاريف" تقريراً بهذا الشأن تحت عنوان "جهنم تحت الأرض، والتحدي الهائل للجيش الإسرائيلي، هذا هو عدد الأنفاق في غزة". ويقول جون سينسر، رئيس دراسات الحرب المدنية في معهد الحرب الحديثة في الأكاديمية العسكرية الأمريكية وست بوينت، إن حجم "التحدي في غزة مع الأنفاق تحت أرضية فريد من نوعه". وفي مقال نشره قبل بضعة أيام

الصحية خرجت من الخدمة إما بسبب القصف أو نقص الكوادر والمستلزمات الطبية. وتجدر الإشارة إلى أن المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي تركزت في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة. وتظهر الإحصائيات أن ٦٥٪ من ضحايا الأسبوع الجاري كانت في جنوب قطاع غزة والتي يزعم الاحتلال الإسرائيلي أنها آمنة.

### الدفاع المدني: ستحفر بأيدينا لانتشال المواطنين

وقال مدير الدفاع المدني شمال غزة، أحمد الكحلوت، إن عمليات رفع الأنقاض تجري في ظروف صعبة جداً، مشيراً إلى توقف عمليات انتشال الفلسطينيين والجثامين من تحت الركام بسبب انقطاع الوقود عن الحفار الوحيد في المحافظة. في المقابل، أكد الكحلوت أنهم سيقومون بالحفر بأيديهم لانتشال المواطنين من بين الركام في حال توقف الآليات بسبب شح الوقود. وتواصل المقاومة الفلسطينية إطلاق صواريخها نحو مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة ومستوطنات الاحتلال وتحشيداته العسكرية، مع دخول معركة "طوفان الأقصى" يومها ١٩.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام استهداف حيفا المحتلة بصاروخ "R١٦٠" رداً على المجازر بحق المدنيين، كما استهدفت "إيلات"، بصاروخ "٢٥٠"، وقاعدة "رعيم" العسكرية برشقة صاروخية.

كذلك، أعلنت كتائب القسام إطلاق صاروخ "متر" تجاه طائرة إسرائيلية مسيرة في سماء خان يونس. بدورها، استهدفت كتائب المقاومة الوطنية (قوات الشهيد القاسم) جنوبي مدينة عسقلان المحتلة برشقة صاروخية، ونشرت



يواصل كيان الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الفتاك على قطاع غزة لليوم التاسع عشر على التوالي، وسط تصاعد الدعوات إلى إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى القطاع المحاصر. وواصلت القوات الصهيونية قصف المدنيين بعدما أوقعت غاراتها ٧٠٠ شهيداً خلال ٢٤ ساعة، مما رفع الحصيلة الإجمالية إلى ٦٥٥٠ شهيداً، و١٧ ألفاً و ٥٠٠ مصاب، جُلِّهم من الأطفال والنساء، حسب بيانات وزارة الصحة في القطاع.

وقالت الوزارة إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ٤٤ مجزرة في الساعات الماضية راح ضحيتها ٧٥٦ شهيداً، منهم ٣٤٤ طفلاً، بالإضافة إلى إصابة ١١٤ مواطن بجراح مختلفة. وردت كتائب القسام على الغارات الإسرائيلية بإطلاق صاروخ "عياش ٢٥٠" على مدينة إيلات، التي تقع على البحر الأحمر وتبعد ٢٢٠ كيلومتراً عن غزة، كما قصف مدينة حيفا بصاروخ "آر-١٦٠". وفي الضفة الغربية، استمر التصعيد الإسرائيلي، حيث استشهد

أكبر اختراق بحري.. المقاومة تخوض اشتباكات في زيكيم" وتقصف تل أبيب بضربة مركزة

## كاريكاتير



## قصة تقدم

مذكرات الدكتور حميدرضا طيبي، الرئيس السابق لهيئة الجهاد الأكاديمي حول سنوات من النشاط في الجهاد الأكاديمي في جامعة العلم والتكنولوجيا

## التطور من قلب العمليات

## الوفاق خاص

أجرى الحوار: بهنام باقرى

**الوفاق خاص-** إن الذين كانوا يتابعون قضايا البلاد قبل الثورة الإسلامية، وخاصة صراعات ما قبل الثورة، كانوا مستائين من تقصّد الغرب عدم السماح لبلادنا بالتقدم، لأن قوى العالم والغرب كانوا قد توصلوا إلى نتيجة مفادها أن التطور التكنولوجي هو العامل الرئيسي لخلق القوة والثروة وإذا تمكنوا من منع تطور العلوم والتكنولوجيا في البلدان غير المتقدمة، فلا داعي للاستعمار المباشر لهذه البلدان، بل إن كل ما يجب عليهم هو الجلوس في مراكز أبحاثهم سواء للإدارة أو متابعة التكنولوجيا وتطوير العلوم بانتظام لتحقيق القوة والثروة لأنفسهم.



إن انتصار الثورة وروح الثقة بالنفس التي غرسها الإمام الخميني (قدس) في أبناء البلد من جهة وخلق الجهاد البناء من جهة أخرى، أحيا فكرة أنه يجب علينا التفكير في أننا مجموعة تسعى إلى الأعمال العلمية والتكنولوجية والتدريب الثقافي وحتى التخصصي؛ الأعمال التي تشكل الصيغة والعوامل الرئيسية لتقدم البلاد. وبمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الجهاد الأكاديمي، نقرأ فيما يلي قصة الدكتور حميدرضا طيبي أحد المدراء المجريين لهذه الهيئة المباركة:

## كيفية تشكيل الجهاد الأكاديمي

مع تشكيل الجهاد البناء، قمنا بتأسيس مكتب الانشاءات الصناعية في عام ١٩٧٩ في جامعة العلم والتكنولوجيا. وكان الهدف من تأسيس هذا المكتب هو أن نعمل من أجل احياء الصناعة في بلدنا، يعني أنه برحيل الخبراء الأجانب بسبب قيام الثورة تعرضت الصناعة في البلاد إلى بعض المشاكل ولذلك يجب أن نتعاون في حل تلك المشاكل. ثم رأينا أنه يجب علينا تمكن أنفسنا أكثر من المستوى الحالي لكي نتكمن من القيام بذلك، لكننا بدأنا العمل على أي حال. وبعد فترة قصيرة من النشاطات في مكتب الانشاءات الصناعية وبسبب المخاوف التي أحسها الإمام من ناحية الأوضاع السياسية والثقافية؛ تم اصدار قرار اغلاق الجامعات لتحسين أوضاعها. وبعد أن تحولت الجامعات لساحات حرب وكان ذلك أحد أسباب اغلاقها، وقلق الإمام من أننا لا نستطيع توليد الأفكار بمفردنا - سواء في مجال الثقافة أو العلوم والتكنولوجيا - فكل هذه العوامل أدت إلى قيام الثورة الثقافية واغلاق الجامعات. وفي تلك الأيام أصدر الإمام الخميني (قدس) أمر تشكيل مقرات الثورة الثقافية لتحسين الواقع العلمي والثقافي للجامعات. وبعد صدور مرسوم الإمام، تمت مناقشة تشكيل مؤسسة تعمل في مجال الثقافة والعلوم والتكنولوجيا، وبالنهاية، في اجتماع ٧ آب ١٩٨٠، تمت الموافقة على تشكيل مقر الثورة الثقافية لاقامة الجهاد الأكاديمي - الذي أعيدت تسميته فيما بعد إلى المجلس الأعلى للثورة الثقافية - وبدأ العمل به فوراً.



خلال لقاء دهقاني مع نائب الرئيس الروسي للشؤون العلمية؛

## توسيع التعاون بين مجتمعات العلوم والتكنولوجيا الإيرانية الروسية

١٠٠ مقترح لتنفيذ مشاريع علمية وتكنولوجية مشتركة. ومن المفترض أن يتم دعم ٢٠ مشروعاً منها بشكل مشترك من قبل المؤسسات العلمية الوطنية في البلدين. وفي اللقاء تم أيضاً عرض إنجازات إيران في مجال الأطراف الصناعية والتي لاحظها الجانب الروسي وتم تعيين فريق متخصص للتحقيق في مجالات التعاون المشترك في هذا المجال وإرسالها إلى إيران.

هذا وكان توسيع التواصل والتعاون المشترك بين الجامعات وأفضل مجتمعات العلوم والتكنولوجيا في إيران وروسيا وخلق القدرة على التعاون بين شركات التكنولوجيا الكبرى في البلدين لتنفيذ مشاريع مشتركة، مع الإعلان الأخرى التي تم التوصل إليها في الاجتماع.

وبأني هذا اللقاء في أعقاب المفاوضات التي جرت نهاية شهر مايو الماضي خلال زيارة فورسينكو إلى طهران والتي جاءت بهدف زيارة معرض إينوتكس في حديقة برديس التكنولوجية، وتم الاتفاق على إحياء لجنة التكنولوجيا العليا الإيرانية الروسية ووضع أجندات جديدة للجنة.

وقد جرى تطوير التعاون المشترك في مجال الطب والمعدات الطبية والطاقة والنقل وخاصة الطيران المدني والنقل والمواد المتقدمة والالكترونيات الدقيقة. وفي أعقاب الرحلة أيضاً، تم التوقيع على مذكرة تعاون بين المؤسسة الوطنية للعلوم الإيرانية والمؤسسة الوطنية للعلوم في روسيا، ويعد ذلك، مع الإعلان عن دعوة مشتركة، تم استلام

الوفاق/ في لقاء نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة مع المساعد الخاص للرئيس الروسي لشؤون العلوم والتكنولوجيا، خلال بحث مجالات توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، تم التأكيد على قدرة البلدين على تنفيذ مشاريع مشتركة من قبل شركات التكنولوجيا الكبيرة في هذا المجال. فقد التقى روح الله دهقاني، نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، الذي سافر إلى موسكو الثلاثاء من أجل توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي المشترك بين إيران وروسيا، مع أندريه فورسينكو، المساعد الخاص للرئيس الروسي لشؤون العلوم والتكنولوجيا.

## وقد جرى تطوير التعاون المشترك في مجال الطب والمعدات الطبية والطاقة والنقل والطيران المدني والنقل والمواد المتقدمة والالكترونيات الدقيقة

## إيران تعتمد تكنولوجيا النانو لتحسين جودة المياه

أعلن خبير في مجال المياه والصرف الصحي في مقر تطوير النانو في إيران عن ضرورة استغلال قدرات الشركات المعرفية في تنفيذ مشروع "الجهاد المائي" وإعادة تدوير المياه. حول هذا الموضوع صرح عليرضا قاضي زاده خبير المياه والصرف الصحي في مقر تطوير التكنولوجيا النانوية والميكروية، قائلاً: إن الحلول للمشاكل في قطاع المياه والصرف الصحي لا تقتصر على النانو فقط؛ لأن لديهم التكنولوجيا أيضاً.

وتابع: يوجد حالياً حلان رئيسيان هما "زيادة إنتاج المياه" و"إدارة استهلاك المياه" لحل مشاكل قطاع المياه والصرف الصحي، أي التحكم في كمية المياه المتجددة واستهلاكها بالشكل الأمثل والصحيح والمدار.

وأكمل: علاوة على ذلك يجب أن تكون قادرين على إنتاج مياه أخرى إلى جانب المصادر المتجددة، بما في ذلك تحلية مياه البحر. وهذه المياه صالحة للشرب ويمكن استخدامها في الصناعات بعد تنقيتها حيث إن إعادة تدوير المياه موضوع آخر يجب أن نأخذ به عين الاعتبار.



**تقنيات النانو لحل مشاكل المياه**  
وقال أنه لا بد من تصنيف المياه وفقاً لصفات مختلفة من أجل استخدام التقنيات لحل المشاكل، ولفت إلى أن هناك نوعين من مياه الشرب؛ مياه الشرب هي في الواقع نفس المياه المستخدمة في المنزل. وبنفس الجودة، تُستخدم المياه أيضاً في خزانات التنظيف وري المناطق الخضراء والاستحمام. يجب أن نستخدم الماء للأغراض المنزلية بعدة درجات؛ لكن نوعية المياه هي نفسها لجميع الاستخدامات المنزلية.

وتابع موضحاً: نستطيع تقنيات النانو أن توفر عدة حلول لحل هذه المشكلة. التقنية الأولى تتعلق بتحلية مياه البحر والمياه الداخلية. اليوم انخفض منسوب بعض الآبار وزادت نسبة الملوحة، وأصبحت تقنيات التحلية الرئيسية هي النانو. في هذه التكنولوجيا، يتم استخدام أغشية التحلية أو التناضح العكسي، والآن إيران في مرحلة تطوير وتسويق هذه التكنولوجيا.

وقال: في هذا الصدد، عملنا أيضاً على الأغشية الخزفية ولدينا العديد من المشاريع قيد التنفيذ. يمكن استخدام مرشحات النانو الغشائية في عمليات تحلية المياه؛ لكنها لا تعمل وحدها في هذا القطاع حيث تلعب هذه الأنظمة دوراً رئيسياً في تقليل التعرر وتقليل الحمل الميكروبي لموارد المياه. وقال: يمكن أن تكون هذه التكنولوجيا حلاً مناسباً لمشاكل المياه الصحية في بعض المناطق، وخاصة مشكلة المياه في محافظة سيستان وبلوشستان وبعض القرى في المناطق المحرومة.

## نائب وزير العلوم:

## رفع مكانة إيران العلمية إلى المرتبة ١٥ عالمياً

الشركات العلمية العالمية، والتي رغم العيوب لم تدخل في عجلة علمية. وقال عن إنجازات الباحثين الإيرانيين في عام ٢٠٢٢: كان الطب والهندسة وعلوم المواد والكيمياء وعلم الوراثة من أهم المجالات لديهم.

## تألق المجالات الإيرانية على الساحة الدولية

وقال الأمين العام لمجلس العلوم والتعليم العالي أيضاً عن المجالات العلمية الإيرانية: اليوم، تمت الموافقة على ١٤٩٠ عنوان مجلة من قبل وزارة العلوم، وهو ما ينبغى رؤيته على الساحة الدولية، بحيث أنه وفقاً لما قاله المرشد الأعلى، بحلول عام ٢٠٧١م، سيكون من الضروري لكل من يريد تعلم العلوم أن يعرف اللغة الفارسية. وأضاف: كما تحتل إيران المرتبة السابعة من حيث المجالات والمرتبة ١١ باللغة (اللغة الفارسية) في دليل المجالات ذات الوصول المفتوح (DOAJ). وأيضاً، خلال ٢٥ عامًا، تم فهرسة حوالي ١٠١١ عنوان مجلة و٤١ مجلة في قاعدة البيانات هذه منذ بداية المعلمي قد تم الاطلاع عليه والإشارة إليه. كما أن لدينا أكثر من ٣٥٪ من



**الوفاق/** أعلن نائب وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا عن ارتفاع التصنيف العلمي لإيران في العقدتين الماضيتين من المركز ٥٤ إلى المركز ١٥ وقال: تحتل إيران المرتبة السابعة في قاعدة بيانات الاستشهادات الخاصة بدليل المجالات ذات الوصول المفتوح (DOAJ) من حيث عدد المجالات واللغة الفارسية في المرتبة السابعة والحادية عشرة. وقال بيمان صالح في اجتماع الدفاع السليبي الذي عقد في وزارة العلوم الثلاثاء: "في مجال الدفاع السليبي، لدينا إجراءات مسبقة وإذا نجحنا في هذه الإجراءات، فلا داعي لإجراءات لاحقة، وأساس الإجراءات المسبقة هو البحث

## تحتل اللغة الفارسية المرتبة ١١ في قواعد البيانات العلمية الدولية